

فیض قلم

قصص & خواطر



تحت اشراف

تدقیق
حنان مخلوف

عوین ریان
بشری قداري

فیض قلم

کتاب جامع

إشراف:

بشری قدری

عوین ریان

الكتاب: فيض قلم.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: بشرى قداري- عوين ريان.

التدقيق: حنان مخلوف.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- 7.....الإهداء:
- 8.....رسالة من الدنيا
- 10..... نسيمة قعري الجزائر
- 11..... لحظة فخر
- 12.....*أحلام عويلي / الجزائر *
- 13..... الصداقة تجربة
- 15.....*أسماء عمروش / الجزائر *
- 16..... خيبتي
- 17.....*بخة جمانة / الجزائر *
- 18..... اصنع سعادتك بنفسك
- 19.....*بشرى قرناني / الجزائر *
- 20..... بلا استثناء...
- 21.....*بقيدي خالدية / الجزائر *
- 22..... بين ثنايا القلب...
- 23.....*بن شريط منال / الجزائر *
- 24..... الأب
- 24.....*جميل فاطمة الزهراء / الجزائر *
- 25..... خطأ أمس يلاحقني.
- 26.....*حلمي فارة / تونس *
- 27..... المرأة القوية.
- 28.....*خولة جفال / الجزائر *
- 29..... مقيدون بالأمل...
- 31.....*دوادي هاجر / الجزائر *
- 32..... أنيوبيا
- 33.....*سيفي ملاك / الجزائر *
- 34..... صراخ القدس ..
- 35.....*ياسين دفاف / الجزائر *
- 36..... على حافة الضياع

- 36.....*شيماء عمراني/الجزائر*
 37.....التيتيم
 37.....*شيماء لقديم/الجزائر*
 38.....أختي
 40.....*عائشة بلحيرش /الجزائر*
 41.....أسيرة الذكريات
 41.....*فطيمة ريغي/الجزائر*
 42.....بين الخيال والواقع
 43.....* نور الهدى الميسوم/الجزائر*
 44.....جرعة أمل
 46.....*وفاء بن عمور/الجزائر*
 47.....القلم من سورة العلق
 48.....*بقلم دفاف ياسين /الجزائر*
 49....."الهييب ملائكي"
 50.....*دعاء بوشارب /الجزائر*
 51.....نبض
 55.....*هاجر ربيع رمضان /مصر*
 56.....التلاشي
 57.....*خالصة شعبي/الجزائر*
 58.....الحمد لله آخر كلامي!
 59.....* نسرين بن ذيب /الجزائر*
 60.....خذيبي معك
 60.....*عبلة حداد / الجزائر*
 61.....ضحية أغسطس
 62.....*بن إبراهيم أحلام/الجزائر*
 63.....حياتنا من صنع أفكارنا
 63.....*بركاني امباركة/الجزائر*
 64.....هي جميلة
 65.....بودماغ أمينة /الجزائر
 66.....مغامرة ملكة

- 67.....* أميمة غربي / المغرب *
- 68..... أنا و وحدتي
- 69..... أمينة بديرينة / الجزائر
- 70..... الصداقة المزيفة
- 70..... سعيدة بلقاسمي / الجزائر
- 71..... قلبي
- 71.....* سميرة بريشو / المغرب *
- 72..... ما تفعله أفكارنا
- 73..... سهام بوغرارة / الجزائر
- 74..... أمي
- 74..... معيزة مايسة / الجزائر
- 75..... استثنائية
- 75..... نجوى مناعي / الجزائر
- 76..... جرعة أمل
- 77..... نسيمة قعري / الجزائر
- 78..... حر الجزائر
- 80..... عرجون حدة / الجزائر
- 81..... حبك شريان يسري في دمي
- 82.....* خنفر فريال / الجزائر *
- 83..... منزلنا...عبق الروح
- 86.....* أريج عزيزي / تونس *
- 87..... الذاكرة المفقودة
- 88.....* رانية نايلي / الجزائر *
- 89..... اكتشفت حقيقتكم
- 89.....* سمرة رجيل / الجزائر *
- 90..... العالم اللا شعوري
- 91.....* نفيسة بن بوزيد / الجزائر *
- 92..... قساوة الحياة
- 94.....* لوكال حميدة / الجزائر *
- 95..... سُرَّاق السعادة

- 96.....*هديل حمادي/ الجزائر *
- 97.....دوامة الحياة
- 98.....*حميتو صفاء/ الجزائر *
- 99.....بعد ظلام الليل
- 100.....*نحوي ايمان/الجزائر *
- 101.....الشهيد
- 103.....*حسينة شتخ/ الجزائر *
- 104.....و يبقى الأمل
- 104.....* رحيل يعقوبي / مصر *
- 105.....مشاعر سوداء.....
- 107.....* آية محمود./مصر *
- 108.....و ما هي الحياة بدونك
- 108.....*راما رائد الزعيمي/الأردن *
- 109.....العمر الضائع
- 109.....*اسراء مخلوفي/الجزائر *
- 110.....ماذا لو كانت الكواكب عبارة عن مشاعر
- 112.....* صفاء الورضي / المغرب *
- 113.....بارقة امل تلوح في الأمل
- 115.....لعواشيرة بثينة ميلا /الجزائر
- 116.....انفصام ما بعد منتصف الليل
- 116.....*شرقي خلود/ الجزائر *
- 117.....الخاتمة:

الإهداء:

إلى الذين خُطُّ بأيديهم ورداً فكان العطر رائحه...
كلمات حكمت لنا ما تخبئه الأنفس من قصص و
تجارب

مآسي وفرح فضحها القلم ... اجتمعت كلها في كتاب
فكان التشويق سيده للأيدي اختلفت فأبدعت فكان
التميز أوله ...

دام عطاكم للفن و للكتابة ...دمتم متألقين ومبدعين
(موفقين بإذن)

و دام الوطن العربي سالماً و الجزائر معافاة قوية
آمنة

رسالة من الدنيا

تحاكيني ...

تشُدُّ على خدها تشكيلي

مكسورة، حائرة و مهمومة

من شدة الحزن تبكي لي

تصرخ بأعلى صوت ..

تطلب العون فيا يدُ مُدي لي

ويا أذن اسمعي لي و اصغي لي

أنا في مِحنة فهل من منقذ ينجيني ؟؟

ألوم نفسي...

أتحصر على من ضيعوا من حياتهم فيا سنين

ألوم نفسي...

لأنهم ظنوا بي حسناً و كنت أخبث جرما و حيلة

أعتذر من اللذين قدموني ففضلوني عن الكثير

هأمو بي عشقاً و هذا لا يرضيني

أكثروا من النفاق، الفساد و الكذب...

حتى صار الدم و القتل شيئاً روتيني

ليتني أستطيع أن أفرغ أكثر ما فيني

ليتني أستطيع أن أقول كفى فيكفوني

يكفوني شرهم وسخهم مصائبهم يريحوني
وسختم سمعتي ماذا فعلت معكم لكي تجازوني ؟
أنا أفضل من هكذا بكثير... فاستغلوني !
أنتم من فعلتم هذا بأيديكم فكيف تلوموني ؟
تفاخرتم بغير قدرتكم
عَبرْتُم فأشدد الكبر عنكم
بمال الغير ظهركم...
لم تتركوا فساداً إلاّ و جربتم ..

حتى و إن لم يكن لديكم... سلبتُم
لكي تقولوا بالعامية " عايشين "
ازداد تفكيرهم في التفاهات
ابْدِعُوا... فاختاروا لنا سبيلا للحياة
إما أن تسير فيه
أو تتحمل ضريبة الشذوذ و الإختلاف
حزنتُ و ازداد سئمي لنفسي
أظن أنه اختلف مسامية عني ألا وهو " الحياة "
لن أعيد قول هذا ...
بل سأقول بين كل هذا هناك من يفهمني
فلا تنسوني ... و ابعثوا لي من الفرح و السعادة بحر
يرويني

— فيض قلم —————

و من حبكم شربة ماء تكفيني فتحييكم و تحييني.
نسيمة قعري الجزائر

كفظة فخر

لازلتُ أتذكر لحظة تكريمي، لقد مضى على هذه الذكرى سنتين ولازلت حين أتذكرها أكاد من فرط السعادة أطير، كانت حفلة لتكريم التلاميذ الأوائل الناجحين في الثانوية و إستدعاء الوالدين لتكريمهما و بنجاحهما في إنشاء ثمرة صالحة و ناجحة، لقد قمت بإخبار والدتي للقدوم إلا أنها رفضت كانت لحظة رفضها عادية فقد إعتدت عليها لطالما دعوتها وترفض الذهاب معي، حين بدأت الحفلة لقد قدمت كل أمهات صديقاتي بالجلوس بجانبهنّ لدعمهنّ، لقد تملكنتني الغيرة وقتها شعرت أني وحيدة و بلا قيمة حتى نجاحي غير مشرف لهم لتبدو علامات الحزن ظاهرة على وجهه لأجلس في نهاية المقعد كأني بلا سند و ما إن بدأت الحفلة شعر الكل بالسعادة و الفرح الشديد أما أنا كنت أعتاظ في حزن حتى أتت أُمي من الباب كانت لحظتها جميلة كجمال التفاحة التي لم يقاومها آدم، من فرط الفرح نهضت بحركة لا إرادية و أنا أصرخ أُمي، كأني يتيمة و وجدتها، لنتابع معا برامج الحفلة، كانت سعيدة جدا

كأنها طفلة تتابع فيلمها، ببراءة و شغف لتأتي
اللحظة المنتظرة و يتكرم التلاميذ لأجد أمي متلهفة
لتسمع إسمي، كانت سعيدة جدا تبتمس ابتسامة
الميت عندما تبشره الملائكة بدخول الجنة، و في
عينها بريق يجعل عينيها تلمع كنجمة في ظلام الليل
تبدو كملاك بريء، لينادي المدير و الناظرة بإسمي
ليطلبوا من الوالدة التقدم لتكريمي، كانت تمشي
كطفل في يوم العيد و حالما تقدمت للناظرة وقبلتها
قالت لها إن ابنتك مجتهدة لكنها كثيرة الحركة و
تقوم بإهدائها الهدية لتقدمها لي، ما إن تقدمت
نحوها لتغمرنني بحضن يشبه عودة المسافر لوطنه
و يتخلص من حنينه و تقبلني قبلة تجعل لي جناحين
لأطير بهما، كانت لحظة لكنها الوقت كله كانت تنظر
لي نظرة فخر كأنها نجحت في إختبار التربية ربما
تحقق حلمها لكنني كنت فرحة كفرح السجين يسمع
صوت مفاتيح تقترب من زنزانته.

في الأخير شكرا لكِ أمي على إنجابكِ، سهركِ، تعبكِ،
فرحكِ، تربيته، شكرا رغم أنّ كلمات الشكر لا
تصفكِ يا جنة الأرض و فردوسها الأعلى.

أحلام عويلي/ الجزائر

الصدقة تجربة

الحياة، مجرد ورقة امتحان تحوي عديدا من الأسئلة التي لا بد علينا من إيجاد أجوبة لها في كل دقيقة نعيشها. وإنني قد اجتزت كثيرا منها و لم أستسلم و الحمد لله.

كان هذا بدعم من بعض الناس الذين أخذت منهم التجربة، الخذلان، الكذب والنفاق... و بعض آخر أعيش الآن داخل أعينهم فمنحوني الحب و الثقة و الإخلاص. قد أكرمني الله بأحلى صحبة، أبسط صفاتهم المحبة و أعظمها الثقة. حتى إن ذهبوا سيبقى شعاري لهم "أروع صحبة"

أما أنتم يا بائسون... لن أفسد متعة حديثي بذكر أسمائكم السخيفة و لا ذكرياتكم اللعينة، صحيح لازلت أضحك في وجوهكم لكن ليس احتراما لكم إنما استمتعا بهزيمتكم بحيث ترون أن حياتكم

مميزة، و أراها مقرفة. فلا نفع لي بطفل يدعي
الرجولة و لا بلباس يلفت الأنظار، لا وقت يمر في
النميمة، لا بحياة يتخللها الخوف، الجزع و الخيانة.
كل ما يهمني ... أن أعيش حاضري، أن أبني مستقبلي،
أن أرضي أبي و أن أحقق أحلام أُمي.
كل ما أتمناه ... أن لا يحرمني ربي ممن أعدهم جوهر
حياتي، أن يقدرني ربي على نيل رضاه، عفوه
ومحبته، أن يكتب قلبي هذا كلمات تحمل مشاعر
كبياض الثلج.

متأكدة أن كلامي هذا لن يهز ذرة من مشاعركم لأني
واثقة أنكم لم تتغيروا مطلقا... كلماتي هذه ليست
لكم إنما لكل إنسان جعل نهاية حياته بمجرد رحيل
بعض الأشخاص الذين هم مثلكم. إن هذه مجرد
تجربة لن أقول عنها سيئة فهي قد تعطيك دروسا
قيمة. تبني بها واقعا أجمل و مستقبلا أرقى.
اختر أصدقاء آخرين بعناية و روية، صاحب من
يكون لك سنداً في الشدائد، صاحب من يثبت لك أن
سعادتك سعادته و حزنك حزنه، صادق من يحفظ
المعنى الصحيح لمصطلح "الصدّاقة "

الصحبة الصالحة تصلحك و الفاسدة تعلمك، لسنا
بمعصومين عن الخطأ، لكننا مجبرون على إعادة
المحاولة. الصحبة الصالحة هي دليلك في الحياة.
كان هذا ما فاض به قلبي ...
اخترتوا الصحبة الصالحة

أسماء عمروش / الجزائر

خبيتي

خبيتي : هل أخذت منك شيئاً ؟

لن أرحب بك ، و ان كُنْتِ تسألِي عن الشيء الذي
أخذتِه فسأخبرك

لَمْ أمرَ بأي خيبة من قبل فأخر خيبة لي كانت هي
اول الخيبات، خيبة واحدة اشتملت كل شيء و كأنها
انتقمت مني لأنني كنتُ بلا خيبات أرهقني التفكير
فيها شعرت و كأنني اقتلعت ضرسي بدون مخدر ، و
كأنني أمشي حافية على النار ، جعلتني أندم كثيرا
أحسست و كأن أحد أحبني كذبا لينال مصالحه
الشخصية و كنت انا هي الاداة، أرهقني التفكير الى
حد الآن لماذا حدثت معي هذه الخيبة دون سابق
انذار ،

أ أخبرك ايضاً بأنك انتِ نفسها التي قتلت أحلامي و
منعتني من المشاركة في شيء جديد خوفا من ان
تلحقيني مرة أخرى
انتِ لم تأخذي شيء بل قمت بأخذ كل الاشياء

لكن بقدر خيبيتي و بقدر الألم الذي شعرت به الا
انني سأجعل من نفسي فتاة قوية لا تكسرهما
الخييات بل تبنيها
ولا ترحيب لك بعد الآن.

بختة جمانتة / الجزائر

اصنع سعادتك بنفسك

كل شخص منا ولد في هذه الحياة ليعمر الأرض، و يطيع الله سبحانه و تعالى و يكون بارا لوالديه، و أيضا يكون إنسانا صالحا، و يعمل على تطوير مستقبله، فلم يُخلق فقط ليستغل الأكسجين في هذه الحياة، بل و جب أن يضع هدفا أمامه ليحاول الوصول إليه. فقط عليه بالإصرار، العزيمة و أن يكون إنسانا سعيدا .

أن تصنع سعادتك بيدك، فتكمل السعادة كلها في عبادة الله سبحانه و تعالى، فصلاتك أول كل شيء و قراءة القرآن تشرح صدرك و تريحك، و تجعلك سعيدا أيضا ، أفضل من ان تسمع أغاني لا فائدة منها تفسد تفكيرك و ترمجك على فعل أشياء لا فائدة منها. لا ، بل استفد من وقتك و كن إنسانا طيبا في هذه الحياة ذو قلب أبيض خالٍ من الحقد، الكره أو الغيرة، أما الحسد لا تحسد بل حاول تقليدهم و فعل ما يفعلونه لترى النتيجة بنفسك، و اعمل لإسعاد نفسك ، أحبّ نفسك و شخصيتك و لا تغيرها من أجل الآخرين، فمن أحبّك... أحبّك

بأخلاقك و صفاتك لا بشكلك عزيزي، و كن قويا و
واثقا من نفسك و لا تخجل من شكلك فهذه من
خلق الله عز و جلّ، و عليك أن تكون راضيا بها.
ابتسم دائما كن متفائلا بالخير فقط فالابتسامة
صدقة و حاول مجارات أصدقاء إيجابيين يأخذون
بيدك إلى طريق الخير و الصواب و ينصحونك على
فعل الخير .

هذه نصيحتي لك عزيزي القارئ اتمنى ان تأخذها
بعين الاعتبار .

بشرى قرناني / الجزائر

بلا استثناء...

- في هذا المساء
- قال الفتى الولهان...
- وصالي إلى السماء
- فأنا صحيح إنسان
- أشعر بزلة الأخطاء
- فجزء من البرهان
- دلّ عليكما بلا استثناء
- و أزال أسمائكما من النسيان
- قد قدمت ما مهجة العزاء
- إلى صديق ملتهب بالنيران
- نيران الشوق والجفاء
- حمل الفانوسَ الفتیانَ
- ففرح ظهر المساء
- و سار على خطوات البهتان
- فزغردت النساء، منذ يومان
- على فرحة جاءت من الهواء
- إلى قلبيكما أوردة ما زالت تستعين
- من طفلة بلهاء

- جعلتكما شهودا للعيان
- و من أجمل الشعراء
- دونتكما معا سويا
- تراه !! هل نزعتما البلاء؟؟
- دخلتما باب الريان
- كنتما البلسم و الوقاء
- كنتما كرامة لها و وفيا
- نحو الأمد والرثاء
- رسمتما هيكلًا للكيان
- حديثي عنكما بلا إستثناء

بقدي خالديّة / الجزائر

بين ثنايا القلب...

بين ثنايا القلب حكايات لن تصل إليها الأقلام.. و
ستظل طي الكتمان.. نسترجعها عن طريق الحنين
تتسلل لخواطرنا بذكرى جميلة أو قصة حزينة..
ثم نمضي وتمضي بنا الأيام....
بين ثنايا خواطرنا ألف قصة و قصة تهمس في ليلينا
لتذكرنا بماضيها بضحكة أو بفرحة أو بين بسمه أو
دمعة

ثم نمضي وتمضي بنا الحياة....
نمضي و نتعثر و ننهض لتعود بنا خواطرنا وتهمس
لنا قلوبنا تذكرنا بحنين الماضي بين تنهيدة أو
غصة...

بين ثنايا القلب...

حب و فراق حب للأهل والأحباب و فراق للأهل و
الأحباب، فما أجمل الحب و ما أقسى الفراق، فراق
الروح، القلوب، الأهل و الأصحاب فمهما اختلف
ستبقى لحظاته قاسية و ذكراه مؤلمة.

ثم نمضي..

بين ثنايا قلوبنا..

حب مدفون، لوعة فراق، حسرة عن ماضي، إنتظار
لمشاعر قادمة أو لصديق أو لحبيب...
لتمضي بنا الحياة مرة أخرى...
نتألم، نقاوم، لتعود لنا البسمة لأن بين ثنايا قلوبنا
إيمان و تفاؤل بأن الغد أجمل و أن الخير قادم فلا
يأس مع الحياة
ستظل بين ثنايا القلب حكايات لن تصل إليها
الأقلام...

بن شريط منال / الجزائر

الأب

الأب، جوهرةً مضيئةً في القلب و تبقى مضيئة مدى الحياة ، إذا رحل الأب رحل السند و العون معه فهو الوحيد القادر على مدِّ يد العون لك، فتبقى صورة رحيله من هذه الدنيا غصة تدوم مدى العمر ، ومؤلّم جدا أن ترى وتسمع حديث أصدقائك عن آبائهم وانتَ مختنق بغصات وتغمض عيناك وتقول :
"اللهم لا تذقهم ما ذقت ". فاشتقت لصباح يبدأ بصوت ابي وابتسامة ابي ، واقسم لك يا ابي انه لا أحد اكتمل في عيني كما اكتملت انت . رحمك الله ، أنتَ الرجل الوحيد الذي يحب بصدق فسامحني يا ابي إذا اذيتك بدموعي فسامحني فليس للمشتاق حول ولا قوة . فالأب جدار تستند عليه في كل الاحوال. فيوجد تفاصيل دفنت بجواره كضحكته تلك التي تمحي كل احزاني ونظرته المليئة بالحنان التي تزيل اوجاعي . وكلمته الأخيرة لكل من امتلك أب فليحافظ عليه فو الله الشوق بعد الممات قاتل.

جميل فاطمة الزهراء /الجزائر

خطأ الأمس يُلاحقني.

منذ ذلك الحين بدأت قصتي، منذ أن هاجرتُ قريتي.
واضعًا خلفي هدوء الليل و سكينته تاركا أثري على
كأس بلورية على ركن الطاولة. سرت أتبع خطاي و
هي متجهة نحو العدم موشحا مخيلتي برداء الأحلام
خلت أنني سأحققها، تارة أستدمع و طورا أبتسم.
اتجهت بي خطواتي تحت جناح الليل الى قوارب
الموت و ركبتها دون تردد و أشعة الأمل تنبثق من
أعيني فرحا بملذات الحياة.

إلا أنه و بعد سنين تراكمت الأحلام و الأوهام و الآلام
على كتفي تشتت ذهني و تناثرت أحلامي ولم يتبقى لي
سوى الألم، ألم بنكهة الاختناق.

سرت بخطواتي المبعثرة سالكا طريق العودة الى تلك
القرية وذلك المنزل العتيق.

ها قد عدت الى قريتي مشيا على الأقدام بخطى
تتناغم مع ألحان دقات القلب و التربة المبللة
بالأمس كنت هنا و رائحة الياسمين تعبق المكان و
ابتسامات أهل القرية تدفئه.

رأيتُ منزلي و خف وزني يبدو أن الأثقال قد أُلقت
بنفسها على القاع هاربة من رائحة الغبار.
فتحت الباب و استنشقت كل تلك التفاصيل و
الذكريات، لازال كل شيء بمكانه كأنني هاجرته
الأمس.

* حلمي قارة / تونس *

المراة القوية

وفي مقولة «علمني كيف أصطاد ولا تعطني كل يوم سمكة»

فراحتي في تعبي و الراحة متعبة. في عمر العشرينات اندلعت الزغاريد من منزلي لكي أزف عروسة في عشي الجديد و أنجب ما تب الله لي من بنين و بنات،
لأكمل باقي عمري أرملة لا مال و لا جاه
يسكت جوع أولاد و لا حتى شهادة دراسية أبحث فيها عن عمل، شققت طريقي نحو الدراسة نعم!
ورقة و قلم، ألف و باء حتى وصلنا إلى الياء. شققت طريقا في الدراسة كي أثبت ذاتي و كانت نظرات أفلاذ كبدتي تستغيث:

- أماه... أماه سدي جوعنا

أماه... أماه أنا حافية... و لما لم يعلموا أنني حافية
الوصل.

بحثت هنا و هناك لأجد رزقا أسد به حاجتي
فأطعمني الله من فضله الحلال و ما أجمل قوت
الحلال و لقمته، فكنت أنظف في المنازل و
المستشفيات و أرجع لأبنائي بكسوتهم و مشربهم و

قوتهم، و حين يحل الظلام أرافق أوراق أدرس و
أدرس بكد و جدّ حتى بلغت الدراسات العليا و
أصبحت لي شهادة عليا

و رزقني الله من المناصب العليا درست أبنائي و
زوجت بناتي و صار لي من المال نصيب لأنفق و
أصدق فلا أنا بخلت على نفسي و لا بخلت على
أحبائي فكله من الله.

لا الحزن منعي و لا الوحدة أرقّت طريقي و لا الجوع
كان عدوي أنا و إرادتي، و قلب أم على أبنائها بصير
رقيب.

كانت هذه قصتي باختصار. و لكل امرأة أنت قوية،
قوتك في صبرك... كوني في الدين "عائشة"، في
العفة "مريم"، في الصبر "أيوب" رضي الله عنهم، في
الدنيا خالد بن الوليد و آمني بأن كل آتٍ قريب.

خولمة جفلال/الجزائر

مقيدون بالأمل...

أدركت ما و من تكوينين حين عانقتني آلام المخاض ،
أجل عانقتني ، عذاب ملزمة أن أتلذذ به لكي تجعل
الجنة تحت قدمي كما أنت .

فكرت حينئذ ، لما لم أحض يوماً ما بتقبيل قدميك و
قد جعلني الألم أقبّل أرضاً داستها جميع الأقدام .
بخط الثلث و الكوفي رسم الزمن نهاية لعمر بدأ
لتوه، لشخص هادف إلى أعلى مراتب الدين و الدنيا .
قالت حواء لآدم:

- لماذا لا تتفق أفكارنا لماذا إلى يومنا هذا لم تلتصق

مشاعرنا و أمانينا؟

أجاب بكل استخفاف:

- ربما الغراء صنع بالصين!

لما العقد بيننا على حياة مشتركة و لا حرية لنا في
التفكير حتى، قيود اجتماعية، قيود عرف لما ليس
للدين به حيلة. أ هو الإسلام يا من لا إيمان في
قلوبكم و لا خشوع في صلواتكم؟ أكان خير البرية
يخشى من حوله في حب زوجه؟ لا والله.

إلى أين الوجهة الآن ؟

إلى استسلام و إعادة رسم حروف سيناريوهات الآباء
و الأجداد !

أم هي الحرب على ما أظن.
لم أتألم تلك الليلة لكي ارخي حبالا جعلتني أنسف
دما،

نعم، هي عربتي و أنا فرسها. ضعيفة بأعين من جعلوا
لجنونهم عظمة.

علاقة ستؤول و لا بد إلى انفصام لا انفصال.
للحظة قررت أن يبدأ كل شيء بالشعر - شعر
البدايات- و ينتهي بالنثر، بتفويض المنطق و
العقلانية لكل مسار و خطاب. بالتأكيد، هي الحياة
من دون ماء الزهر، حياة العصبية و الاضطرابات
النفسية.

أحيانا أو غالبا لا شيء يجيب لصراخ ما بداخلنا... لا
مرآة تظهر انعكاساتنا.

ماذا علينا أن نفعل لنشبع شهواتنا لرضى تمام
الرضى عن أنفسنا؟

و هل غير ذلك يعني سرير الجنون؟
سهم مفقود و هدف ضائع لصياد لم يتوقف يوما
عن الصيد. حتى اليوم لم ينجح أحد في إعطاء

الصورة ما تستحق من أهمية مهما امتلكننا من بحور
كلمات، هي الأصل.

لماذا لا تتصادف الحقيقة مع الحلم في حادث سير
أو ما شابه لم لا تستعيد الأمور حلاوتها بين حواء و
آدم.

حاولت إعطاه دروسا في ما هو غير مفهوم من
الحياة و بأن هناك حبالا متينا بين الماضي و
المستقبل بين النهاية و اللانهاية .

حواء المثابرة ، التي أرادت أن تجعل من كل غائب
حاضرا أن تربط الصوت بالصورة و الكائن بالفراغ،
ليست هنا بعد الآن لأن انعكاسها في مرآتها قد
اختلف. لم تعد و لن تعود على ما أظن تجلت و أخيرا
صورتها في إحدى المرايا خارجا.

*دواوي هاجر/ الجزائر

أثيوبيا

على رصيف هش يلمع كالأثير تحت المطر .. كنت
أتمشى حافية متعبة، الكل يستفهم بنظراته إليّ
لكنني ولأول مرة لم أبالي لذلك.... شيء ما دفعني
لإكمال طريقي و كأني سألتقي شخصا ذو مكانة....
فجأة ارتطمت بفتاة..... لم أعلم إن كان الارتطام
قويا بعض الشيء أم أنا التي كنت أرهف من الورقة ،
لمحت يد الفتاة ممدودة تريد مساعدتي للوقوف...
نظرت للفتاة فإذا بها نجلاء تحت جوهرتها بعض
الثرى المحترق..... كان الفراغ يملأ عينيها.. أما شكلها
فقد كان يشبهني لدرجة غير متوقعة... و كأني
التقيت نفسي!.....

أمسكت يدها بشدة لم أرد تركها.... كانت أباخسها
باردة ثم بدأت بالدفء ، احتضنتها فورا.....لم أثق
بأحد يمد لي يده من قبل لتلك الدرجة..... كنت
كالخشاشة بين الحياة و الموت..... بدأت حدقات
عينيها بالظهور.... زال رماد هالاتها و ثراد شفيتها....
أصبحت تبدو أكثر جمالا. نعم هي نفسي و لأول
مرة أثق بها..... كان يجب علي ذلك منذ زمن....لم

_____ فيض قلم _____

أحن لها طيلة فترة حياتي.... و اليوم أمسكتها لن
أتركها مجددا.

سيبي ملاك/الجزائر

صراخ القدس ..

رأيتُ أمرًا عجيب
ينتابني و ينادني من قريب
ان إخلاص العرب قد أصبح غريب
و فتنة الملوك وظلمهم للمسلمين أصبح عجيب
فلسطين دمرت من قريب
وتفرقت وحدتهم وتخلت عنهم الشعوب
يهود جهلوا وراو أمر عجب
في المسجد الأقصى مبارك ومقرب
قتل وظلم ودعم بسلاح حرب
من صهيون أمريكا نتنياهو و ترمب
قدس ينادي من قرب
أين الإسلام والأرض والعرب
تخاذل بين المسلمين العرب
وفرض حصار وخيانة من عند الغرب
تركوا الوحدة وإيمان القلب
و توجهوا إلى أمريكا وخدمة الغرب
فلسطين مكان فيه حرب
وشعوب العرب في فوضى ولهب

قدس مهبط إسماعيل والعرب
كان في زمان الغيرة والفعل بالحب
صهاينة يحرفون في الجب
كي يوقعوا المسلمين والعرب في الذنب
صوت الأقصى أصبح بقرب
ينادي و يعلو نسر وذئب
متى النصر والمقاومة أيها العرب
بسلاح الدمار وكثرة الغضب
تذكرت مقاومة طارق في الحرب
اوقد نار في الكفر والغرب
قدس ينتظر من يجيب
لنداء الراية في المعركة والفوز بالحرب
إسراء ومعراج في رجب
لعلها توقظ من الغفلة والكرب
أقصى لا يهان أمامكم أيها العرب
وغدا ينتصر بحب الإيمان وقتل الذهب
انا اكتب عليك بأحرف من قلب
من أجل نصرتك ولو بكلام بالعتب

ياسين دفاف /الجزائر

علمى حافه الضياع

لظالما سابقتُ الزمن ، ركضتُ معه في أشياء كانت
جميلة و مفيدة لي ، كجعل يومي مكثف بالأعمال
على اليوم الذي سبق صلاة، أذكار، رياضة ... و
غيرها من الأعمال المتعبة منها و المسلمية ، لكن
اليوم مر أمامي الزمن يحمل حقايبه مملوءة
بالساعات واللحظات التي خسرتها، بات وجهي
شاحبا، و وزني ينقص تدريجيا، فلم يعد من روتيني
السابق إلا سويعات للصلاة فقط و الباقي هدوء،
وحدة وصمت. كأن روجي ماتت، لا بل فعلا ماتت و
مات كل شيء ينبض بداخلي،
فاللهم آنس وحدتي بقربك .

شيماء عمرانى/الجزائر

التيتم

يقال أن البدايات دائما جميلة إلا بدايتي زاولها
التيتم، و صاحبها الفقر عدو النجاح،
خيبة امل كبيرة، كسر خاطر، تألم ثم اكتئاب،
تذلل، تنمر، تلطخ الجو العائلي
انعدام الأمن بلا رب البيت، تشويش الأفكار، سوء
الظن، نقص الإيمان،
إنه تفكير الأغنياء ماديا و الفقراء عقليا
لا و ألف لا ، هو اختبار من البارئ عز شأنه، الصبر،
الدعاء، الإيمان بالقضاء و القدر خيره و شره، التيقن
بان الله هو الرازق الوحيد، التأكد أن الذي يخلق لا
يضيع و هو يمهل و لا يهمل.

شيماء لقديم/الجزائر

أختي

يا حبذا من فؤادي لما ذكرتك،
روح الصبا في وجه البراءة أنتِ
طيبُ الكلام و نبعُ النسيم من فاك غزير
صفاء قلبك وخفة روحك قد زادتك بهاء
لولا الوفاء لاتخذت منك الحياة
يا عطرا فواحا في الدجى أنوار
يا خير جليس في الحياة صفاء
أحببتكِ حب عاذري بلا خداع
أنتِ نعم الأخت إذا ما غبت عنك الى .. يشناق
فيك الحنان وعطف الأمومة يسري بلا فناء
حبي لك في الله قد ازداد
يا وردة العفة والحياء
للطهارة منك جلاء
يامن تفوق ابتسامتك الكون بهاء
أندري كم أنت في قلب اختك علياء
من صاحبة دربكِ إليك عهد ووفاء
طبتي ودامت محبتنا دوما سعادة ووفاء
بك الحب يمضي نحو القلب يسري

بك الهموم تنجلي
يا كاتمة أسراري وأحزاني
ويا كل أسراري
يا أنيستي في عز مرارتي
يا ربيع قلبي وأمنيتي
تقرئينني من دون كلمات
لكِ قلب الام بلا تنازع
لكِ اسم الحبيبة بلا تواضع
لكِ الروح تلي
فاطلي ما شئت مني
لكنْتُ أعطيتكِ المزيد
تتألمين ولا تبدين
تكتمين ولا تهذين
تواجدكِ معي امان
ضحكتكِ في وجهي دواء
قربك مني هناء
ابتعادكِ عني شقاء
يامن تلتمسين ليا الاعذار من دون اعتذار
يتشاقكِ قلبي في كل ثواني
اذا مررت بخاطري أينعت في القلب ازهارا
يامن تستحقين كل القلب والحنين

احبيك تحية إجلال
يا صاحبة القلب الفواح

عائشة بلحيرش / الجزائر

أسيرةُ الذكريات

مالي و كيف أواسي حالي....
طعنات من كل الجهات....
حتى الذكريات
تحمل في جوفها كل معاني الخيبات....
في كل لحظة ينتابني شعور الغرباء....
كأنني حية بين الاموات....
يأسرني طيف الذكريات....
إلى متى هذه المعاناة!!!!!!؟؟....
أريد أن أتخلص من هذه المأساة....
وأبني جدار المناجاة....
وأحلق كما تحلق ارواح الاموات....

فطيمة ريغي/الجزائر

بين الخيال والواقع

نبض قلبي لخياله، كان معي منذ طفولتي وهو
مؤنسي الوحيد. كنت في كل ليل سرمدي أنظر إلى
السماء من النافذة وأهمس في قلبي بالدعاء إلى الله
أن يهبني إياه، لكي يتقاسم معي أوجاعي، ويكون
سندي في الحياة، وأن يكون واقعا ليس خيالا،
أرهقتني الحياة وصادفت عدة عقبات، لم أذق
رحيق طفولتي، استلمت المسؤولية والتزامات أكبر
من سني، وكانت حملٌ ثقيلٌ لم أستسلم واستمررت
في تحملي، وحياتي البائسة لم تكن لها معني، وروحي
تطلب المساعدة لكن دون استجابة من أحد ليتم
إنقاذي من هذا الأمر المشؤوم، كل منا يخطئ و
يتعلم، وأنا أكرر أخطائي وأتألم من الصدمات.
تعلمت من الحياة دروسا وبعد مرور الأعوام، شاء
القدر أن يجمعني به وكانت الفرحة تغمرني سبحان
الله وكأنه نجمة منقذة، حولت حياتي إلى لوحة
فنية ثمينة ألوانها مثل ألوان قوس قزح لقد جعلني
أقوى، أجمل، أوعى، أذكي وأهدى وصار قلبي لا

يتغير مع الزمان، و لا يتحول مع الفصول راهنت
على سعادتي به، وبنيت من أحلامي مدينةً فاضلة.
إهداء إلى زوجي العزيز.

* نور الهدى الميسوم/الجزائر*

جرعة أمل

تفائل، إن الحياة لا تزال طويلة... فيها من الحكايات التي لم نقرأها بعد فيها روايات لم ترويها الحياة لنا حتى الآن.... مازال هناك الكثير يُقال..... مازال هناك حديث يُسمع.... مازال هناك في الروح متسع من الأحلام و الطموحات

سوف نقاتل و نجاهد فقط لهذه النقطة لا سواء، مزال هناك في القلب ثغرات و ما أوسعها للفرحة و للحب، للسعادة و للأمل ما زالت هناك لحظات تستحق أن نعيش لأجلها مازلنا صغار و لا يزال الدرب أمامنا. صحيح! لكل منا ما يجعلنا يستسلم، لكل منا أيام مضت عشنا فيها من التجارب ما جعلنا نشعر بالتعب و الأرق، باليأس و الخمول لكنها مجرد استراحةٍ لقتالٍ في ساحة الوغى، ما زالت الحرب قائمة فما دام نفسٌ يتغلغل في الروح سنخسر معارك

و نفوز في أخرى، لكن في الأخير سننتصر هذه هي الحياة. اعطي لنفسك القدرة على تحمل المصاعب فقط لأجل هذا الفوز بالرغم من الواقع الأليم بالرغم من الأسباب و الأزمات ستفوز. فلا بد من إعادة ترتيب أفكارنا على هذا الأساس من أجل زيادة الوعي فينا و إدراك ما حولنا للحصول على الارتقاء المنشود و السير تحت خطاه فالضغط الذي نمر به الآن و شعورنا بالسخط و العجز ما هو إلا تمهيد الارتقاء على سلم الحياة يجب أن نزرع في أرواحنا تلك الميزة التي جعلنا نجيد التعامل مع شدائد الحياة على أنها كاشفة لعيوبنا كي نتعلم و نتجنب تكرار عيوبنا.

«فالمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين» نتجنب تكرار تجارب الماضي الفاشلة . فربك كيف تعلم أن هناك حفرة أمامك لو لم تسقط فيها يوماً؟! كيف ستتعلم لو لم تخطئ من قبل؟! كيف تتلذذ و تبتهج بنور الشمس لو لم تعش الظلام ذات يوم؟! ... فلا تقلق عزيزي، المتلقي الدرب سيروي أيامه السكرى لكن بعدها سيمنحك الله أياما من السكينة صدقي، حقا ستجعلك تلك اللحظات الصعبة

فخورا بنفسك بل و ستجعل منك نقطة قوة و
انطلاقة لا نهاية لها
فأسأل الله العظيم أن يرزق كل منا هذا الفوز و
يستشعرنا به لي و لكم. فحارب و شذ الرحال و آمن
بنفسك و بضرورة هذا الفوز.
أتمنى أن تجد الصفاء بهذا العالم.
وفاء بن عمور/الجزائر

القلم من سورة العلق

يا إنسان أعلم أن حالك عبر المكان
واصلك راجع إلى الديان
علمك من كل شيء اثنان
و أعطاك العين و اللسان
أنت في العالم تسبح كالحيوان
تجوب الآفاق و عمرك في تقدم و فقدان
فلك كتاب منزل فيه بيان
فهو يهدي إلى العلم، الفهم و الإتقان
العلم طريق يقودك إلى الجنة و الغفران
و القراءة دواء ينجيك من الحرمان
فعليك التواضع و حب الإيمان
و اترك النفاق و ظلم الابدان
و أدعو الله خالق الأكوان
أن ينفعك بعلم يقودك إلى النجاة من النيران
العلم تاج به الود و الإحسان

— فيض قلم —

و الجهل صاحب إبليس في كل مكان اقول لك الكتابة
فن به إتقان
و المعنى له أصل في القصد و للإتيان
بقلم دفاف ياسين / الجزائر

”لطيّب ملائكي“

تلاشيت كورقة تبّللت من حبات المطر حين رحلت
و لا زلت أتآكل كدواء مفلور في الماء حين أتذكرك،
ألهذا الحدّ القاتل كنت فقراي؟ لأنه بعدك انكسر
ظهري و لا علاج لي سواك، كنت أول رفيقة أعرفها
في الحي تشاركنا أغلب الذكريات السعيدة منها و
الحزينة، كنا صغيرتين جدا على أن نفكر في شيء غير
اللعب، اللهو و الأزياء فإذا بك أنت أنتعس الذكريات.
في اليوم الذي كنا على وشك قطع الطريق و كنت قد
سبقتني بخطوات أوصلتك إلى منتصفها تقريبا أما
عني فقد رفعتني أحد المارة و عاد إلى الورا، فُزعت
من الرجل ظننته سيسرقني و لكن ذلك لا يساوي
شيئا من فزعي لما رأيتك تُصطدّمين

بالشاحنة... ذنب من هو يا ملك؟ هل كان ذنبي حين
لم أسرع معك أم ذنبك الذي كان سباق نحو الموت؟
أكان خطأ الرجل الذي مسكني عنك أم خطأ السائق
الذي رفعك إلى حيث لا أجذك؟ أليس قاسيا على
فتاة في عمر الثامنة أن ترى مشهدا دمويا و من؟
كانت أختي و رفيقة دربي... يومها أنت غرقت في

دمائك و أنا غرقت في دموعي و أحزاني، جلست على
ركبتاي لأوقظك وسط صراخي فإذا بدموعي تختلط
بدمائك و صرخاتي وصلت حد السماء، كنت نائمة
كالملاك يا ملاكي و تشاركنا لآخر مرة الغرق... لآخر
مرة يا ملك. أنت قد انتقلت إلى جوار ربك في الجنة
أما عني فقد انتقلت إلى جوار الموتى الذين هم على
قيد الحياة بلا روح و بلا جسد.

دعاء بوشارب / الجزائر

نبض

هيّ مشتاقه لعيونه البنية و نظراته الطويلة و
كلماته لها، تريد أن تقول له كيف حالك؟ و كانت
تعني بها، لكنها اشتاقت إليه كثيرا و تتمنى رؤيته، و
كان هو يرد عليها دوماً ببرود، بخير و أنتِ كيف
حالك، كانت تتمنى لو أنه اشتاق إليها كما اشتاقت
إليه هي و لكنه دوماً كان يحرجها ، ويشعرها بأنها
انسانة رخيصة مع نفسها ، فهو لا يهتم بها ولو
للحظات، فكان تحبس الدموع في عينيها، و تذهب
إلى غرفتها لتبكي بقهر، تتذكر نظراته و هو ينظر لها
بفتور ويقول لها ببرود: هل كنتِ تريدين شيئا،
تفضلي و أخبريني أنا أسمعك، فيا لذلك القلب اللعين
كم أتمنى أن أحطمه بيدي .
كانت تقول له لا أريد شيء، و بعدها تذهب و تتركه،
لا تدري إلى متى ستضل تحبه من طرف واحد، و هو
لا يعيرها انتباه لا تدري إلى متى ستصبر على كلامه و
إهانته لها دوما، انهارت بالبكاء فقررت ألا تتصل به
من جديد، مرت عشرة أيام و اتصل بها، وجدت

- رقمه، ردت عليه بلهفه، محاولة أن تنسى كل شيء، قال لها:
- أريد أن أراك الآن في شيء هام.
قالت له:
- لن أتأخر.
- ارتدت ملابسها وذهبت لتقابله، فربما يخبرها بشيء مهم أو يقول لها بأنه يحبها كما تحبه هي، وبدأت تتخيله و هو يعترف لها و يطلب الزواج منها، ذهبت إليه في دقائق و كان هو يجلس في الكافيه ينتظرها . جلست أمامه و وجهها يحمر خجلاً و هي تبتسم ابتسامه بسيطة و تقول:
- اسمعك
قال لها:
- انا أعرف بأنك تهتمين بي و تحبينني بشكل كبير، و أنك معجبة بي و لكنني أحب فتاة أخرى و سوف أتزوج منها عما قريب، و أرجو أن لا تتصلي بي من جديد و لا تضعيني في تفكيرك.
- عندما سمعت كلامه، بدأت بالصراخ و البكاء و قالت له:
- من قال لك بأنني أهتم بك، أنا لا أريدك و لست مهتمة بك.

أخذت تجري بعيداً في الشوارع و هي تبكي بقهر،
استمر هو يجلس مكانه. أما هي فبقيت لشهور لا
تتحدث مع أحد، امتنعت عن الطعام و الشراب .
بعد عدة شهور اتصل بها و أخبرها يان فرحه اقترب و
يريد منها أن تأتي معه أخبرها بأنها صديقتة فقط و
لا يهتم بها بعد أن فكرت جيداً، قررت أن تذهب
معه وافقت أن تذهب لفرحه، لتثبت له و للجميع و
تتحدى نفسها ارتدت أجمل فستان، و قلبها يتقطع
و يتحطم، ذهبت إلى الفرع، كان سعيداً جداً و لكنها
صدمت بأن زوجته هي صديقة قديمة لها كانت قد
تركتها لأنها إنسانة مغرورة، سيئة، فقالت بقهر:

- هذه هي التي استبدلها بي!!!

إنسانة مغرورة لا تعرف الرحمة إنسانة متكبرة هي لا
تحبه و لو قليلاً مثل ما أحبته أنا، و هنا اصطدمت
بسيارة و ماتت.

و بعد شهور اكتشف أن حياته مع من اختارها
مستحيلة، إنها لا تهتم إلا بنفسها و لا تعطيه أي
نوع من الاهتمام، و تشعره بأنه لا فائدة منه سوى
أنه رجل يعطيها المال، فدائماً ليست موجودة في
البيت؛ عند اهلها و الظهر عند اصدقائها، حينها
تذكرها هي و كم كانت تهتم به و كم كانت تحبه هي ،

- وكيف كانت لا تعرف النوم إلا عندما تطمئن عليه، لكنه تماسك و قال هذا كله ماضي بعد فترة قليلة انهارت شركاته، و أصبح فقيراً فقامت زوجته بطلب الطلاق، و قالت له:
- لا أستطيع العيش معك في الفقر، لا أستطيع التأقلم مع هذا الوضع.
- وافق على الفور على طلاقها. و بعدها أصبح يحن إلى الماضي يريد أن يرجع لها، حاول الاتصال برقمها ولكنها لم تكن ترد أخذ يسأل نفسه:
- هل ستسامحني؟ هل ستتقبلني؟ فأنا أحبها و أريدها زوجة لي، اتصل بها و لكنه كان مغلق، ذهب إلى بيتها و قال لأُمها:
- أريدها زوجة لي، أريدها زوجتي... فأنا أعشقها، و سنتزوج و نصبح أسعد زوجين.
- أخذت الأم بالبكاء و قالت له:
- ارحل الآن!
- قال لها:
- أنا متأكد أنها ما زالت تحبني، لا تقولي فالحب لا يموت.
- قالت له:

- الحب لا يموت ولكن الجسد يموت، لقد ماتت يوم كنت أنت أسعد إنسان على الأرض، يوم زفافك، كانت تنادي باسمك و هي تجري و قتلتها أنت عندما أخبرتها أنك لا تريدها و لا تحبها و قتلتها يوم فرحك قتلتها عندما اخترت إنسانة ليست أفضل منها في شيء بل هي أقل منها في كل شيء.
- لم يستطع أن يرد على ما فعله، و سمع أمها و عقله يرفض التصديق كل ما قالته. فقال:
- هل ماتت حقاً؟ أعلم إنها غاضبه مني، و قلت لك أنني سأعوضها عن كل ما فات أرجوك ناديها و اخبريها بأنني اشتقت لها.
- بدأت الأم بالصراخ:
- اذهب بعيداً! قبل أن أقتلك كما قتلتها.
- خرج من البيت و في قلبه نار و حزن لا يستطيع إخراجه يتذكر كلماتها له و حبها له فلماذا لا يعرف الإنسان قيمة من يحبه إلا عندما يرحل عنه.

هاجر ربيع رمضان / مصر

التلاشي

غفق قطرات المياه المنبثقة من صنوبر مهترى و
متصد، تسرب شبه منعدم لخيوط الشمس الذهبية
من نافذة مسيجة تعلو بضعة أمتار عن أرضية
الأربعة الجدران الإسمنتية، أتربع في إحدى الزوايا
بعد أن الخطم غيهب مدلهم على واقعي الملون ليهم
زاحفا مهرولا تارة هنا و أخرى هناك مصيرا كل ما هو
قشيب إلى رماد فحمي ألوح بجسدي ذهابا و إيابا
لتقاطع عيناى شرودي بعد أن اغرورقت أبت
الكتمان لتحرر دما صبا صبا تفرغ مكبوتات زمن
فيه البراءة جرما يعاقب عليه و التضحية في سبيل
الحبيب ذنب لا يغتفر، و بعد مد و جزر مع نفسيتي
المرهقة و عيناى المتورمتان ها أنا ذا ألقى نظرة
أتفحص ما حولي... سواد عمّ المكان بعد أن حل ليل
أبدى على عالمي المتواضع بدأ كل شيء بشرارة حقد،
ظلم وكثير من الأنانية لتلتهب نار كل هذا و ذاك معا
فيشب حريق أبت السنة لهبه الخمود، أضرم لتصير
تلك الكتلة النابضة المسيرة لبناء في غاية التدقيق و
التنظيم القابع ضمن جدولة زمنية مسطورة بعنوان

غليظ ألا و هو التلاشي، يزيح تدريجياً كل ما يتماشي مع الإنسانية، فليس بالأمر السهل أن تشيد قصورا، تبني جسورا، تبلغ الأعالي و تصل الأقاصي كل هذا مع شخص واحد ثم تستيقظ يوما ما على وقع رسالة ينهي فيها كل شيء و كأنه لم يكن هانت عليه جل الذكريات و لم يكن هناك خاطر لما عشناه لمدة تسع سنوات مديدة، فلا الخيانة كلمة تكفي لوصف الحالة و لا الوقاحة كفيلا برذالة الفاعل، وضعت أمام الأمر الواقع خسرت نفسي و شخصيتي لم يعد بمقدوري أن أخطو خطوة أخرى وحدي في درب الحياة المليء بالعوائق و خيم التيه في عالمي، تجردت مما يسمى الإنسانية و أصبحت وحشا في هيئة فتاة في ريعان شبابها.

خالصة شعبي/الجزائر

الحمد لله آخر كلامي!

لن أقول سوى الحمد لله..
و لن أتفوه بكلمة غيرها.
هناك قدر يسري في الحياة.
و أنا ضمن القدر مبتلى و أتألم.
فحمدا لنعم الرحمن الباقية.
و التي لا تحصى و لا تعد.
إليك إلهي كل رجائي..
من أعماق قلبي و إيماني..
فالحمد لله أصبحت سلاحي.
لتخطي كل العقبات.
حامدا لله و دائم الرجاء.
أنا العبد الضعيف المتوسل.
و دائم التضرع و الدعاء.
لن أقول سوى الحمد لله.
حتى و لو لم أر كل النعم.
هو الخالق مدبر هذا الكون.
و أنا العبد الضعيف المتضرع.
نرى الدنيا بما هو واضح.

و الغيبيات في علم الرحمن.
عسى أن أكره شيئاً وهو أخير.
مما أطمح إليه و فيه شر.
لن أقول سوى الحمد لله.
و سأبقى دائماً على حمده.

* نسرین بن ذیب / الجزائر *

خذييني معك

لك يا أمي، تركتني في ظلامٍ هامدٍ كم يُؤلمني قلبي
عندما أرى ضحكك على صورٍ يا ليتها واقع، قلبي
متهدجٌ لا يستطيع التعبير عن أي شيء لقد اشتقت
لك يا أمي، كم أتمنى أن يعود بي الزمن و أضمك و لو
مرة واحدة... لو تعرفين ماذا جرى بي عندما ذهبت و
لم أجدك بجانبني؟! لقد واجهتني الكثير من المشاكل
و لكن لم تكوني معي أود أن آتي إليك يا أمي حاولتُ
مرات عدة في الانتحار لكن الله لم يرد أن يأخذ
أمانته. لقد تعبتُ يا أمي تعالي خذييني معك لم
أستطع العيش بدونك... تعالي يا أمي، هل تعلمين أن
كل صباح أبدأ يومي على أمل أن تأتي لأخذي؟ لكنك
لازلت لم تأتي! لكنني سوف أبقى دائما أنتظر قدومك
لأخذي إلى عالمك. حتى يتحقق حلمي أمي ابنتك
متعبة هي مشتاقة إلى حضنك.

عبلة حداد / الجزائر

ضحية أغسطس

أحرقوني يا أماه
أحرقوني بأي ذنب
قطعوا أغصان شجرتي
سقف منزلي أكلته النار
أحرقوني بلا رحمة و لا شفقة
ماذا ارتكبت يا أماه!؟
انتقام أسموه أم ماذا؟
ضاعت ثروتي
رماد عم أرجاء حديقتي
عصافير لن ترقزق
فراشاتي لن تطير يا أماه
خيولي لن تصهل
أحرقت... أحرقت باللهب
لله دري يا أماه
اللهم صبر أيوب و يونس
حسبي الله و نعم الوكيل
أتحسبونه هين!!
و الله ليس بهين

يوم العرض سنلتقي
وكل ساق سيسقى بما سقى
لن أشفى من الجروح
أنا ضحية أغسطس
جريح الصيف

بن إبراهيم أحلام/الجزائر

حياتنا من صنع أفكارنا

الحياة، عند الناس وجهتين: هناك من يرى التعاسة فيها و من يرى السعادة.

إنَّ الحياة ليست كما عشتها أنت تُعرفها و لست الذي تعطي للناس مفهومها، فإن عشت حياتك تعيساً و متشائماً و ليس راضٍ بقدرك تقول عنها كابوساً مزعجاً و ظلاماً حالگاً، و إن عشت حياتك في رفاهية متفائلاً و سعيداً لا يعترض طريقك عائق تقول عنها جنة.

نعم، كلنا نعلم بأن الحياة تجارب فيها كُرب و هموم لكن لا نجعل أنفسنا تحت ظل العقبات و نعيش محبوسين في قوقعة الحزن.

ألا تعلم بأن حياتك أنت من تصنعها! أنت من تجعل فيها لذة السعادة... فإذا عشت فترة كبيسة فيها حزن و ألم عليك بتجاوزها، لا تعش تحت سقفِ الهموم و تترك ماضيك هو حاضرک و مستقبلک. ماضيك قد انتهى و زال فالتطوي صفحته و امضِ للأمام و اجعل حياتك من نسج أفكارك.

* بركاني امباركتآ/الجزائر*

هي جميلة

كن جميلا ترى الوجود جميلا.
الحياة، جميلة إن أحببناها إن تعايشنا معها، أحبي
ذاتك وكوني شغوفةً لا تأسرها الأزمات. أنت جميلة
كما أنت، سبحان من خلقك و أبدع. يا وردةً تفتحت
على عبق الياسمين.

كوني زهرة لا يليقُ بها الدُّبول، لا تصنعي ليحبك
الجميع كوني عفويةً، بريئةً و طيبةً في زمن اسودَّت
فيه القلوب كوني لنفسك كل شيء. قاومي كمَّ
السلبية التي تنهش جسدك، عيشي الإيجابية بكل
تفاصيلها و أحبي هذا الكون فقط أحبيه كي تنعمي
بالسعادة الأبدية.

يا جميلة، تذكرني أن النجاح محاولة و الحلم هو
سيد النجاح لذلك احلمي و املئي العمر بالأمنيات
الجميلة و الأحلام الكبيرة. لا تنسي أن هناك قدراً
جميلاً يرسم طريقاً لأقدامنا، لا تتوقفي عن
محاولاتك للإشراق... هذا الضياء يليق بك جدا كما
لو أنك خلقت لتضيئي

لا لتنطفئ لأنك جميلة لا يحق لك الاستسلام أبداً،
ستسقطين لكن ستنهضين بعدد المرات التي سقطتي
فيها ستنفضين غبار اليأس عنك و تحاولين من
جديد، لأنك جميلة سوف تبترسمين و تزيين ثغرك
بتلك الضحكة البراقة.

لأنك جميلة سوف تحبين الحياة، سوف ينبض
قلبك بحب الخير، ستنتصرين على طقوس الحياة
وتغيراتها. تعلمي أن تحبي إصرارك، عزيمتك و دعي
الوصول إليك مستحيلاً. كوني مميزةً عزيزةً النفس.
عيشي الحياة بمرها و حلوها و كأنك خلقت لتوك
مارسي حب هوايتك و أحلامك لتصلي لأعلى القمم.
أثبتي عند الشدائد و المحن فَمَا هُمَا إِلَّا امتحانات
لتعبري كهف المستحيل. هي جميلة لذلك الفشل
عندها محطة من محطات النجاح.

بودماغ أمينّة / الجزائر

مغامرة ملكة

تنهمر حروفي و تتهاطل كلماتي، لأكتب هذه السطور
عن نفسي التي تحب الهدوء و تعشق الوحدة التي
لطالما ظن الآخرون بأني سيئة و متكبرة، هل من
يعشق الوحدة و الهدوء متكبر؟ هل أنا سيئة لأنني
صريحة و واضحة؟ أه ربما فهمت الآن لأنني نسيت
أن أصنع وجها آخر خلف كل هذا الظهور. هل أنا
سيئة لأن قلبي يسامح كثيرا و يتغافل كثيرا؟ و يهدي
الفرص لمن لا يستحقونها!؟ و الله ما اهتممت
بجميع آرائكم سحقا لكم و لرأيكم! الأهم أنني أعرف
نفسي جيدا و لم أعش قط عارضةً نفسي للناس كي
يعجبوا بي و ليثُنُّوا عليّ لأن قيمتي و تقدير ذاتي لا
يقاس برأي الآخرين، قيمتي بداخلي أنا فطالما أنا أثق
في ذاتي و وجودي سأحيي ملكة شاء من شاء و كره
من كره. لطالما برّرت للآخرين و إذا بي أجد أنني أفقد

نفسى فالأيام كافية لتهيهم من أنا و ما ظنوا بي، و
وَعَدًا أَنِي لِن أَهْزَم يَأْسًا مَهْمَا حَدَثَ فَأَنَا لَا زِلْتُ حَيَّة
و لا يزال حلمي ينتظرنى. حياتى لم تنته و كذلك
قصتى لم تنته سأكون ما أردت وعدا لن أستسلم.
أميمة غريبي / المغرب

أنا و وحدتي

أحمل رفيقي القلم و أكتب ما يدورُ في مخيلتي على
أوراقٍ و الحزنُ يأسُرني و دموعُ الجفونِ تحرقني،
فكلماتي مبعثرة كأوراقِ فصلِ الخريفِ تتطاير بين
طياتِ الرِّيحِ مصفرةً عابسةً فاقدة للون و الآمال،
أرهقتني الساعات و السنين فلا أحد يفهمني أو يقدر
على شرح ما يعجزُ اللسان عن ذكره، فأحببت العزلة
و باتت الذكرى تحوم من حولي قد ضاق الطريق و
ليس معي رفيق القلب فلا تَقَدَّمْ ينفعني و لا رجوعًا
يريحني، فإن بقيت أهلكني الماضي و إن رحلتُ
دمَّرت ما حاولت أن أكون. فتبعْتُ الليل و كان أملاً
صغيرًا يلهمني لكن بات يُذكرني بالهزيمة، حينها
تسقط دموع العين و لا تود أن تتركني، قالوا:

- أوحيدة أنت؟ والناس تقف من حولي

فأجبت:

- بالرغم من ضياع الأحلام، الآمال و الغوص مع
الذكريات قد سعيت ليل نهار تحت السماء فوق
الأرض أهتم و أسأل عن الحال، أجبر القلب و البال و
أما الآن لا أستطيع توضيح إحساس حياتي... إلا أنني

التزمتُ الصمتُ فالنقاش يؤلمني، لا أعلم ما تخبأهُ لي
الأيام إلا أنني أثق في ربي ربُّ الأكوان، سيجبرني، و
ينجيني. لا أود اهتماما وبعده إهمال، سأبقى أنا و
حبري حتى و إن تغير الزمان.

أمينة بديرينة / الجزائر

الصدقة المزيفة

مساء، يعزف على نوتات وجع و شجن، يرني شففتاي
فقيدتها، تلك الابتسامة العذبة. مساء مرسوم على
ورقة ملغمة بلغم، آه... وريشة فنان كحد سيف. لا
تجيد سوى القتال، أسى يصاحبني يغتال أحلامي
علانية و كلمات اعترافاتنا مرغمة في رسائل مزيفة
استفزتني لاقع فريسة شيطان الهوى. احرق كل
الذكريات ليحتضن ما تبقى من همسات بداخلي
لتموت وترمي في ذلك التابوت. قلبي كالمومياء، بلاغ
كاذب! لم تتبق سوى الذكريات و قلب يحتضن
مومياءً مشاعريّ و اعطاني جرعة ضد فيروس كاذب،
اصبر يا قلبي و انتظر كل الحزن المكتوم. كل المعاني
تغيرت و اتضحت الصورة، صار الصدق مثل الوفاء
معدوم و نفوسنا انجرحت و الفرحة مكسورة.

سعيدة بلقاسمي/الجزائر

قلبي

أتعرف يا قلم؟! أنا بدونك مجرد ورقة بيضاء، بك
أزين نفسي بنقشات من الخواطر، الأشعار، و
القصص كم أحبك يا قلم. تسمعني في كل حالاتي
حزني، بسمتي و سعادتي. بك أخطط في مذكرتي التي
تحمل جل أسراري، بين طيات صفحاتها تجد دموعاً
على خطك العريض المُثَبَّتِ المُزَيَّن ببقع الدموع
التي لم تزده سوى جمالا و نظارة .

إليك يا قلبي ...!

إليك يا من تقف معي في عزّ شدّتي

إليك يا نبض قلبي ...

إليك يا من ترسم مخططاتي

إليك يا من تريحني وقت إرهابي

تأخذ بيدي في حين يتركني الجميع حائرة بين خيوط
اليأس، دمت بجانبني سنداً لا ينكسر على مرّ الدهر،
أنت الأساس و الآتي بعده غير مهم كل ذلك.

سميرة بريشو/ المغرب

ما تفعله أفكارنا

يامن جعل الخير غاية
سرت الأنظار لتلك النهاية
و يامن جعل الشر دليل
كان أمره للأحزان يسير
ما تصنعه العقول تناله الأيدي
تسوق النوايا صاحبها إلى المجد
كالعواصف هي الأفكار
تجرفنا إلى الانتصار
او تدمرنا كالإعصار
تسري مياه الأنهار
بين الحواجز والأمصار
يجعل منا نبسط الكفف ونشبع بالأبصار
إلى ذلك اليوم، يوم الحصار
يوم تجمع القاضي و الحواشي
و اختلفوا فالرأي كالمواشي
و انتهى الأمر بالعواشي
بحرب لمت كل ماشي
ساء الحاكم و ساء الشعب

و ساءه اليوم و ساءه الشهر

أكل حظه ندما

و أكل منها الدهر

سهام بوغرامة/الجزائر

أمي

حبيبتي يا أمي، يا من تداوين ألمي، تحسين بي قبل أن
أشكو همي. أمّاه يا من الروح بوجودك ترتاح و أما
عند رؤيتك سعيدة و كأنه يوم عرسٍ. أمّاه أنتِ نصيبي
الجيد من الدنيا و أنتِ لِلجَنَّةِ مفتاح و كأنك ملاكٌ
من السّماء تحمينا بجناح و تطيرين بجناح. تتعبين و
تتعبين معنا حتى نكللَ بالنجاح، أمّاه يا من ترسمين
البسمة بيننا و تنيرين طريقنا رغم كل الظروف، يا من
معك نواجه هذا العالم دون خوف و كأنك سلاح...
أفديك روحي و لن أوفيكِ حَقك. ففي التسع الأولى
بين أحشائك أتقلب و بعدها رضيعا صرت لنومك
حارما. مضت أيام و الحال لم يتغير و الوهن عليك
لم يتغلب، فإن مرضتِ أبدا لا تشتكين و إن مرضتُ
عني لم تبتعدي، صبيّا صرّتُ يا أمي و أنت ما زلت من
عطائك لم تبخلي، تطمحين أن أكبرَ و أصبحَ شابًا
قويًا. ها قد مرت الأعوام بلمح لبصر و لكن قلبي
انفطر إن غاليته قد أصابها الوهن، تعبت و عانت
من همّ الزمن... فيا رب احفظها إنها وطني.

معيّزة مايستّر / الجزائر

استثنائية

و لكنها عصبية!

نعم! هي عصبية و لكنها طيبة للحد الذي لا حد له،
يكفي أنها تنفعل وقتيا، تخرج ما في قلبها وقتيا، و
تبوح بما في صدرها... لا تعرف التلون و النفاق و لا
تكتم في نفسها شيئا أرادت قوله... تملك قلبا أبيضاً،
روحا نقية، صفات بريئة و عفوية فلوهلة تشعر و
كأنها طفلة، تغضب من كلمة و تسعد بقطعة

حلوى. أين السوء فيها؟!

و لكن هذا يجعل الناس يأخذون عليها المآخذ...
الناس!! هه أيّ ناس؟! يا عزيزي، لو أن ملكا من
السماء هبط إلى الأرض لعبه الناس فهُمْ لا يرضون
بخالقهم. هم من أوصلوها للعصبية بسوء ظنونهم
فيها و إفلات أياديهم منها و إقصاء الكلمة الرقيقة
عنها، كأنها جماد لا تشعر، هم من سلبوها الراحة و
الطمأنينة و حرّموها أن تكون في الحوار آمنة و
لولاهم لكانت مرنة، متزنة، هادئة و لا تعطي للأمر
بالأ هكذا... لكنها تبقى استثنائية.

نجوى مناعي/الجزائر

جرعة أمل

الحياة مستمرة و إذا أخفقت أعد الكربة
لا تستسلم

بل ابن من الإخفاق مجرى
كن قويا صبوراً....

فالحياة تميت الضعيف قهراً
كؤن لنفسك هدفاً

بل حدّد أين أنت و لأين تريد أن تصل
أثبتّ لنفسك أنك تستطيع...

بل اعمل و اكدح و اجعل لها ألف طريق..
اطمح...غامر....حاول

لا تدع كلمة مستحيل لك معيق..
كن أنت...

بمبادئك، بأخلاقك بلهجتك
أتركها تظهر...

كن حقيقي بلا تزييف
فكر فيما بعد... و وسّع نظرك

و ابن من اليوم غداً جميلاً
لا تنتظر و لا تضع سبباً

بل ابدأ و لا تقف عند أول فشلٍ مخيبٍ
تأكد بأنه أول خطوات نجاحك
فصب هدفك و الاستمرار أكيد
لا تقل سئمتُ و الطريق طويل
بل ستبقى قصةً شغفٍ تستذكرها بين الحين و
الحين

نسيمة قعري / الجزائر

حس الجزائر

نشأ في أسرة متشعبة بالحب فرضع الصفات الحميدة مع قطرات لبن الامه من أول لحظة رأى النور. فدب وتربى متواضعا عاش كأترابه في أرض الجزائر الحرة متنعما بخيراتها وهوائها العليل. في خميس مليانة ولد "جمال" الطفل و تربى جمال الإنسان الخلق تعلم من الحياة أكثر مما تعلم من المدرسة لأنه انقطع عن الدراسة في سن مبكرة و اتجه إلى الحياة العامة كغيره من الشباب الذين تسربوا من المدارس و تعلموا حرف أدوية و فنون شعبية منحتهم مكانة في قلوب العامة كأبطال كرة القدم مثلا و كثير من الرياضيين الذين لا يحوزون شهادات علمية لكنهم أثروا ملكاتهم فنالوا شرف حب الناس لهم وتعلقهن بهم.

هكذا شب جمال الفنان في الرسم، الدهان، زخرفة البيوت و كذلك كتابة الشعر المغنى و تلحينه أغاني جميلة سلبت عقول الشباب المنضبطين و الخلوقين. فطاف عليهم بصوته و كم خلقه وجمعهم تحت سماء مدينته معجبين ومساندين

وكيف لهم ان لا يكونوا كذلك وقد عاملهم بالود و الاحسان و دماثة الاخلاق و وصل عطفه المتدفق كالشلال إلى الأطفال اللاجئين فأحبهم و ضمهم إلى صدره الرحب و لم يتكبر أو يتنمر و أصبح لهم معلما يلقنهم حروفا لم يعرفوها. نعم لقد أعطاهم الحب فبادلوه بالاحترام.

شاءت الأقدار ان تشب حرائق مرعبة في غابات تيزي وزو فتعاطف الشعب كله و بجميع اطيافه و هبوا ملبيين نداء الإنسانية و كل حسب استطاعته و طبعاً الشاب جمال بن اسماعيل لم يتخلف عن الركب و كان من الاوائل الذين لبوا نداء أرواح تستغيث فترك خلفه الافراح والمناسبات رغم توسلاتي رفاقه ولم يمل لزهو ومرح فغادر الى مناطق النار وقلبه مليء بالحب و السلام و الامل بعد ان ودع صديقه العريس قائلاً في تيزي وزو عرس ينتظرني .. و حمل حقيبة فنان صغيرة فيها بعض المستلزمات، توكل على رب يحميه من هول نيران الدروب و هذا ما حصل لكن المحزن انه احترق بنار قلوب مستعرة لأناس لم يأخذوا من البشر سوى البنية الجسدية والأسماء... يوم 11 اوت كان جمال على موعد مع الرعب والتنكيل فبوحشية بربرية

قست قلوب شباب من هناك لا ندري دوافعهم و لا
انتماءاتهم و لكننا نعرف انهم أقل حقايرة من تراب
مداس اجتمعوا على رجل فنان و مثقف و رحيم اثر
بلاده على نفسه فأنهلوا عليه ضربا و نكلوا به حيا و
حرموه من الماء في عز الصيف و في درجات السعير
المنبعث من السنة اللهب كانت روح جمال
تستغيث تطلب جرعة ماء لكن الجناة رفضوا ولم
يسمعوا استغاثته و توسلاته فراح يقول بصوت
الناصح سوف تدمون سوف تدمون..
طعن جمال بسلاح ابيض حتى الموت ثم وضع في
ساحة عامة و اضمرت النار في جسده الطاهر و
ببرودة دم كان القتلة يتراقصون كالشياطين يرددون
عبارات عنصرية و يتفاخرون بالوهم و امتدت النيران
تلتهم جسده الطاهر حتى اخفت معالمه و انهدت
صورة ذاك الملاك الطاهر بقلبه الأبيض المليء
بالحب و الشجاعة حيث لم يهب نار الحطب و لا
نار القلب و تصدى بشهامة العربي بن مهدي للحقد
و للعنصرية

عرجون حدة/الجزائر

حبك شريان يسري في دمي

الحب، هو إحساس، شعور هو امتحان تمر به إذ
نجحت فيه دامت العلاقة، وإذا فشلت فيه
تحطمت تلك العلاقة.

اليوم سأطلق العنان لقلمي لكي يكتب أبسط و أجمل
العبارات، لأعظم امرأة صادفتها في هاته الحياة -أمي-
الأم، لا يوجد لها مثيل يعرفون قيمتها سوى عند
الرحيل. هي التي تضحي من أجل طفلها، حتى ولو
كان الثمن حياتها، نعم هي التي حملتك تسعة
أشهر، وفيهم كنت قد أذقت لها المر، لكن تنسى كل
ذلك عند مولدك و تفرح عند رؤيتك، هي التي تربيك
أحسن تربية، و تفرح عندما تسمع عنك الكلمة
الطيبة، تخاف عليك من صديق السوء، و تريدك أن
تجد الصديق الجيد و الخلق، لن يفرح أحد مثلها
بنجاحك، فهي الوحيدة التي تفكر بمستقبلك. عند
كبرها لن تجد أحدا غيرك لكي تتكأ على كتفها، و
تصبح سندها الوحيد. لن تعرف قيمتها إلا إذا
فقدتها، ستعاني عند تذكرها، و ستبكي بجانب
قبرها. و تتندم على ما فعلت بها، بالرغم من أن كل أم

تسامح ابنها، جعل الله الجنة تحت قدميها. للشقاء
والتعب الذي مر عليها. لذا استغل كل فرصة مع
أمك فهي الوحيدة التي تهملك.

و من هذا أقول أمي يا روجي، يا حياتي، يا سندي، يا
روح فؤادي و يا نبض قلبي يا كل ما أملك كلمة أحبك
قليلة عليك لا توجد كلمة تعبر عليك. أدامك الله
تاجا في رؤوسنا و شمعا ينير بيتنا حفضك الله لنا.

خنزر فريال / الجزائر

منزلنا... عبق الروح

أيما وليت وجهك ستأتي فترة تعود فيها إلى حيث
عشت و ترعرت, ستسعد للفكرة و ستشعرك
بالأمان لان ذلك المكان المحفور بذاكرتك هو
بالنسبة لك من أكثر الأماكن التي تعرفها وتعرفك..
لا يمكن إنكار حقيقة المشاعر الغريبة التي انتابتنا
يوما ما والتي سعيينا جاهدين لتجاهلها، كشعور انك
لم تعد تنتمي لهذا المكان و أن من حولك أشخاص
من المفترض أنهم اقرب الناس إليك , لكنك تشعر
انك غريب عنهم , كل شيء تغير أنت و هم . يحزنك
أنهم لا يهتمون لفهم صمتك و لا أنت تفقه
حديثهم. ليس لديهم فكرة عن عاداتك اليومية،
الأشياء التي تحب و الأشياء التي تكره . صمتك يُفسّر
على انه حزن و خلوتك مع نفسك تُفهم إنها تهرب
منهم أو تجنّب لسماع حديثهم أو عدم رغبة في
البقاء معهم.

عندما تجلس مع نفسك و تسترجع تلك الأفكار
وتلك الأيام والسنوات التي لم تكن بالقليلة، و التي
شعرت فيها روحك بأنها القريبة البعيدة و أضحت

ترى القريب غريبا و الغريب قريبا , أناس و أشياء و تفاصيل تنتمي لها تركتها و أخرى تبنيتها لدرجة أنها احتلت يومك و أصبحت جزءا منك.. أناس قُبرناهم ظلما في الذاكرة و تناسينا ان نشعر بهم أو حتى نسمع شكواهم , واكتفينا منهم بالأخذ دون العطاء، وفي المقابل كان اهتمامنا بأشخاص آخرين دخلوا حياتنا فجأة، كانوا مجرد عابري سبيل وكنّا ندرك أنهم كذلك و رغم ذلك خصصنا لهم جانبا كبيرا من اهتمامنا ووقتنا وأعطيناهم الكثير مما في قلوبنا وأرواحنا فقط لأنهم كانوا دائما بحكم ظروف معينة في حقل نظرنا ومتواجدين معنا..

لقد اقتربنا كثيرا منهم لكننا ابتعدنا أكثر عن أنفسنا...
عن حقيقتنا...

ذاك البعد الذي لا يدرك المرء حجمه أحيانا إلا عندما يعود بعد طول غياب لمنزله، لوطنه الحقيقي و لعالمه فيجد نفسه يضحّ بشوق كبير و حنين أكبر لكل شيء فيه..

لقد عدت لكتبي، أزهارى و للركن المفضل عندي.. عدت لشباك مكتب أبي الذي منه كنت انتظر شروق الشمس و غروبها، عدت لمكتبتنا، لتلك الثروة التي جمعها لنا والدي و التي يحمل كل كتاب فيها ذكرى

مرحلة من مراحل عمره. و وجدت نفسي لا زلت
أحفظ مكان كل كتاب فيها.

لقد عدت لغرفة الجلوس وللوحات المبهرة التي
تزين جدرانها والتي كثيرا ما تأملتها لشدة ما تبهرني
الألوان فيها ولشدة ما تضيفه على روعي من سلام..
لقد عدت للرقص تحت المطر و لصباح أمي و هي
تمنعني من ذلك خوفا عليّ، وعدت لتلك الساعات
الطوال التي كنت اقضيها ليلا أراقب السماء و
النجوم و النسيم المعطر برائحة مسك الليل
يدا عيني و ينعش روعي..

لقد عدت لقطرات الندى على أزهارى ولكل الأشجار
التي تحاوط منزلنا والتي زرعتها والدتي.. لقد كان آخر
عهدي بها عندما كنت اسقيها و اعطني بها والآن ها
هي أينعت و طاب ثمرها..

يا الاهی كيف مرت كل هذه السنين، و كيف تغير كل
هذا، كل شيء تركته فقد ملمسي..

و كأن الحياة أبت إلا إن تعطيني حكمتها المتمثلة في
حقيقة كون كل الأشياء التي تعتبرها ملكك و أنك
أنت صانعها و اعتقدت أنها ستبقى و فية مهما غبت
عنها، تلك الأشياء ستترك إن تركتها، أينما ذهبت
ستؤسس عالما لك و ستترك أشياء و ستغادرک

أشياء. كل الأمور في تطور و تغير مستمر لا شيء
يبقى في مكانه إلا منزلك الذي مهما تغير هو أيضا.
سيبقى المكان الوحيد الذي سيستقبلك في كل
حالاتك وفي كل وقت و متى شئت و سيرحب بك و
سيشعرك دائما بالأمان الذي بحثت عنه خارجه.
سيبقى الحنين دائما يجذبني إليه مهما غبت عنه
ومهما ابتعدت و سيبقى منزلنا جميل بروحه لا
بأثاثه.

و سابقى أنا كما أنا تلك المولعة بالأمكن الهادئة التي
تسبح فيها بخيالها، تلك العاشقة للأزهار للتجول في
الغابات الخضراء و تلك الهائمة بالبحر لأن فيه
وحده تجد ذاتها.

سأبقى دائما أفسر سعادتي الخاصة بالعطاء الذي
دائما ما يطهر روعي و لن اهتم أبدا لتأويلات الناس
لان لا احد يعرفك، لان لا احد مطلع على خزائن
نفسك و حقيقة الإنسان دائما جوهره.

أريج عزيزي / تونس

الذاكرة المفقودة

إلى أمي...

إلى من شاركتني كل تفاصيل عمري
كل الثواني التي بدت طويلة و كل الساعات التي بدت
قصيرة ، كل الليالي التي استمررت فيها بالبكاء لطلوع
الفجر.. إلى المرأة التي كانت كل شيء و أصبحت الآن
لا شيء.. أنا لا أتذكرها لا أتذكر عنها أي شيء..
إلى تلك الصديقة التي شددت شعرها وإلى ذلك
الكرسي الأحمق الذي كسرت أحد ارجله وجعلني
مزحة أمام جميع المارة.. إلى ذلك السارق الذي فر
هاربا بحقيبتني وإلى الحجر الذي جعلني أتعثر إلى
المسرح الذي احتقر موهبتي و إلى الأبله الذي صدق
كذبتني و إلى الأشواك التي غرزت بيدي كلما قطفت
زهرت لتلك المرأة.. إلى ذلك الألبوم المليء
بالصور... بصور تجمعني مع غرباء... أنا حقا لا أتذكر
إلى النذل الذي عايدني قبل سنتين " كل عام وأنا
معك " هو لم يبق و إلى الأغنية التي قلت أنني
أعشقها و غيرتها من فترة لفترة..
أنا لا أتذكر...

أنتم تلك التفاصيل المعقدة و تلك المواقف التي لا
أستطيع شرحها، أنتم حبي، ذكرياتي، سعادتي، حزني،
غضبي و أنتم مخاوفي و هواجسي ..أنتم من قلت أنه
يستحيل أن أمحوكم من ذاكرتي لكنه... حصل
الحادث فعل...!! أنتم مشاعري و إحساسي ..إلى
عقلي المفقود في شوارع هاذا العالم..
أتظن أنك مهم..؟! أحمق..؟! ذاكرتي ليست برأسي،
مشاعري بقلبي و أنا أستمر بالشعور عندما أقرأ كل
تفاصيل لذلك غير مهم، أنت غير مهم فالمشاعر لا
تزول و لا تنسى.

رانيّة نايلي / الجزائر

اكتشفت حقيقتكم

سقط المطر على وجوه البشر
فتبين كل من كان يحمل الغدر
عندهم فقر من الانسانية و القدر
إن لمتهم وضعوا قدر الله عذر
حقا هذا أمر قدر
منهم اتخذوا الحذر
سم وقاحتهم بسرعة ينتشر
إن صدقتهم وقعت في البير
و تصبح النجاة أمر عسير
هذا هو الانسان الخطير
الذي ليس له نظير
نعم إنه الشخص الشرير
و الابتعاد عنه أمر يسير

سمرة رجيل/الجزائر

العالم اللاشعوري

في عالمنا المكنون
توجد خبايا و غموض
و عالم عميق يملأه السواد
يقال عنه اللاشعور
تعتريه تساؤلات
أسرار لا يدركها الا صاحبها
و لا يفصح عنها لأحد
كأنها بيت ذو غرف كل واحدة فيها تحمل جزءا من
العالم اللاشعوري
يجوب فيها و يبحث عن ذاته العميقة و عن درته
النادرة المخبأة في كيانه
هناك يفصح فيها عن مالم يقله في العالم الشعوري ؛
يعبر فيها عن كل ما يخالجه لكن دون أن يسمعه
أحد ببساطة لأنه في قلعه الخاصة
يذهب بخياله أين يشاء
و متى يشاء
لا أحد يحاسبه
لأنها مملكته

يصب فيها كل أفراحه و أحزانه
غضبه و شكوكه
طموحاته و اهدافه
مكبواته و آلامه
في واديه الدائم الجريان
المخبأ و الذي لا يعرف عنه أحد
ببساطة لأنها مملكته

نفيستة بن بوزيد / الجزائر

قساوة الحياة

تقسو علينا الدروب، وتضيق بنا الحياة، يشد اليأس
إزاره علينا، تمر أوقات تتبخر فيه قوانا تهبط
معنوياتنا إلى أدنى حد.

الحياة، بطبيعتها متقلبة ما بين الأيام التي يعيش فيها
الإنسان في فرحة و سرور و ما بين الأيام القاسية التي
يشعر الإنسان أنها ثقيلة كأن الوقت توقف. الحياة
مليئة بالأحداث القاسية التي تجعل الإنسان أن
يكون أكثر قوة و صلابة، أكثر ما يتعرض له الإنسان
في حياة هو فقدان الأشخاص لكن هذا لا يجعل منه
شخص غير اجتماعي بالعكس، في هذه الحياة لا
أحد يدوم لأحد، في كل موقف صعب يستوجب
علينا أن نجمع قوتنا، إيماننا و إرادتنا حتى نحمد الله
أما أن فقد تعلمنا و تغيرنا مع وقت أما أن فأريد أن
ألقي كلمة شكر.

شكرا لكل خيبة منحتنا درسا لا ينسى، شكرا لكل
إنسان أراد أن يدمرنا فقوى بنا عزما و إصرار و لقننا
درسا في البشر لا ينسى، شكرا لكل من ظلمنا فقربنا
من الله فطرقتنا أبواب الله بكل إلحاح فعوضنا بما

هو خير و رزقا أكثر مما توقعنا، شكرا لكل صديق
خذلنا و غدرنا فعلمنا معنى الصداقة و كيف نعرف
معادن البشر و ننتقي منهم ما يصلح ليكون رفيق
دربنا.

تعلمت في حياتي أننا لا نعرف قيمة أشياء إلا بعد
خسارتها فنحن لا نعرف قيمة الأمور إلا بأضدادها،
فلن نقدر قيمة الصحة إلا بعد فقدانها و لن نقدر
قيمة الوالدين حتى بعد فقدانهم. أصبحت من
الناس التي تؤمن جداً أن الإنسان الذي تعرّض
للخيانة هو أكثر من يقدر الوفاء و الأوفياء، و الإنسان
الذي نشأ في جو أسريّ، أو فقد أحد أفراد أسرته هو
أكثر من يقدر الحياة الاسريةّ و العائلة، والذي أحسّ
بالفقر و عانى و تعب منه أكثر من يشعر بمعاناة
الفقراء و يحاول جاهداً أن يساعدهم إن تحسّنت
أحواله، ففاقد الشيء أكثر من يعطيه بكثرة في كثير
من الأحيان. لا أنكر ما يمر به الإنسان من نصب،
قهرٍ و عناء حتى يصل إلى مرحلة الرضى و العطاء هذه
فلا ننسى أن كل شيء كتبه الله لما لا يمكنه لأي
إنسان أن يغيره، لكن الأشياء الجميلة لا تزهر و
تخرج للنور إلا بعد مرور مخاض من الألم. فالأمُّ
مثلاً لا تصبح أمّاً و تحسّ بالأمومة إلا بعد شهورٍ من

الآلام و التعب الذي تنساه بمجرد رؤية طفلها بين يديها سليماً معافى.

إذا أردت أن تنجح فلا بد من مرور بعض اوقات صعبة أو عراقيل تمر عليها هذا ليس وقت لليأس بالعكس يجب عليك أن تكمل لا تعرف يمكن أن تبقى خطوة واحدة و تنجح و أنت استسلمت، إذا لا داعي للقلق فالله دائماً معنا و صبر مفتاح فرج فالله يمهل و لا يهمل عباده.

* لوكال حميدة/الجزائر*

سَرَّاقُ السَّعَادَةِ

هناك كلمات تُقال، تبقى راسخة في الأذهان مهما
حاولنا النسيان ...

رغم بشاعتها، رغم قسوتها، نُريد نِسيانها لكنّها تأتي
مِنَّا أَنْ تَبُورَ

لم يكن السيف موجعا يوماً، لم تكن ضربته قاتلة بل
الضربة القاتلة حين تعرف من أين أتتكَ الطَّعنة
تُكَبِّلنا بأصفاد من حديد .. حتَّى لو فُكَّت، فإنّها تترك
بعدها الصَّديد ..

هكذا هي هذه الكلمات، عبارات البشر حتى لو نسيتهما
لوهلة لن تنسى ما جعلتك تشعر به في تلك اللّحظة؛
كمية الإحباط، الوجد، القهر الذي تتركه في أنفُسنا
حقاً لا توصف "ضربة بدمها و لا كلمة بسمها"
هذا ما يحدث عندما يموت الضمير، عندما تنعدم
الإنسانيّة تحفر الكلمات في القلب حُفَر رصاص؛ رغم
أنها واهية

الغريب في الأمر حقاً هو كيف يستطيع هؤلاء
الأشخاص النوم بسلام في ظلمات الليل! أوليس
لديهم ضمير يقظ !

حتى لو لم يكن، فمُجَرَّد التفكير يوعي الشخص
بأخطائه ..

خلق الله الإنسان عاقلاً، ميّزه بعقل ليفرّق بين الصح
و الخطأ ألا يستعملونه ! أم أنهم كما فعلوا
بتفوّهاتهم يُهملونه !
الأمر أشبه بطبيب يسرق دمي ..
كذلك هو الأمر حين يكون سارق سعادتك هو
الشخص الذي أسميته سعادتي ..
جبرّ الله قلبي و قلوبكم ..

هديل حمادي / الجزائر

روامة الحياة

في غروب شمس قلبي الذي انطفأت كل ذرات
الإحساس بداخله وصار حطام ..ركام لأعاصير الحياة
..أعيش أنا في ذاك البيت الذي بقي منه سوى
الذكريات فقد أخذ اللهب كل ما أملك عائلي
،راحتي، سعادتي وكل شيء ...
لا أحب أن أتذكر تلك الليلة السوداء، أريد أن أنسى
ما حدث ولكن هذا الكابوس يلاحقني ،فكيف يتثنى
لي نسيان صراخهم وهم في منزل يشتعل نار، يا الله
ما هذا الامتحان الصعب الذي أنا فيه ،لا أريد أن
أخرج من رحمتك وأكون جاهل من الجاهلين ، لكن
هذا الهم ثقيل على كاهلي ،بت كسير فيا رب اجبر
بخاطري و ارزقني الصبر، أعلم أنك لم تعدنا بالبقاء و
مصيرنا الزوال ولكن نحن بشر نخطئ و هذا أكبر
خطأ في اعتقادنا أن من نعشقهم لا يرحلون وكانوا
هم أولى الراحلين، فأصابنا داء الاشتياق الذي ليس
له دواء، وأشد وجع هو وجع فراق المغادر بدون
رجوع، الذي تشتعل في داخلك حريقا لا ينطفئ إلا
بقوة غرابة أمطار إيمانك .

في هاته الدنيا إياك إياك أن تقاطع أحبابك بسبب
مشاكل الحياة لأنك لا تعلم متى تحط سفينة المنية
على أرضك لتأخذك أو تأخذهم، عش حياتك بأدق
تفاصيلها لا نتوقف عند أول كلمة حزينة في سطر بل
واصل لتصل إلى مقطع السعادة ...

حميتو صفاء/ الجزائر

بعد ظلام الليل

هيا عزيزتي فلتتوكلي على الله ولتعزمني فلتنفضي غبار
عائقك و لتسحقي هيا اجيبيني أ هموم تثنيك على ما
كنت له دوما تصبين؟ أ حالات عاطفية و مشاعر
مؤقتة من طرف أحدهم تضعفك و تجعلك تبكين؟
أ تسمحين لانتقادات الفاشلين بالتأثير عليك و
تجعلك ممن باتوا خائبين؟ هيا اجيبيني كيف
تسمحين بالاستسلام أمام الأعداء وهم بشق
الأنفس ينتظرون السقوط! كيف ترضين بإثارة
الشفقة وهم من حطامك يوشكون على
القدوم!... أتفهمك لكن لا أستطيع أن أشعر بك
لكن!! لن أدعك وحدك.. فلتكافحي من أجل
مستقبلك و تبا للجميع فلتحاولي نسيان أحدهم وأنا
و أنت لمن هو تعلمين فلتتجاوزي العثرات و لا
تتراجعي هيا اصبري فلم يتبق للحلم الا القليل
فلتعملي على افتخارك بإنجازاتك كذلك المجهودات
المبذولة لتجعلك تقوين... فلتأخذي مبدأ على
محمل الجد، لا تصدقي وعود الشباب فلتتخلي
لإرضاء ربك تنالين وإن لم تتعلقي بأحدهم فأنا

أحفزك من أجل أن توصلين اغلقي عليه جميع
الابواب و لو كان محبا لطرق باب بيتك و عروسا
جعلك تفرحين، أعلم أنه صعب لكن...! الأصعب أن
تقفي عاجزة أمام نفسك و لا ترنين...توضئي، صلي
وكوني للقرآن من حافظيه و ممن ضافت بهم فكانوا
من الساجدين. ليس منا من لم يسقط لكن القليل
من واصل و لم يعد منهم إلا الظافرين، و الكل...
سيتخلى الكل سيبتعد الكل سيعود ان أثرتي الشفقة
فلتخلي لنفسك امل لا تتركي أي وجع يتغلب عليك
و ينتزع الفرحة من ملامحك و لتكتفي بوحدتك و
رددي "في القلب أدعية لا يعلمها إلا أنت و الله،
فأستجباها و لا تزدنا خائين .." لا تجعل الوصل
إليك سهلا حتى لا يصل إليك
من لا يستحق سينتهي يوماً ذاك الذي كنت تظنه
سيُدوم للأبد، فلا تُفرط. خفف حمولة قلبت
بالتخلي ليست كل الاشياء تستحق الاهتمام لم يعد
هناك طريق للعودة الى الخلف فكل الماضي احداث
بأئسة.

نحوي ايمان/الجزائر

الشهيد

رقد بين الأموات و حسبه
أنه في العليين شهيد
لم يهب صوت المدافع و دويها
و اختار من الرأي السديد
متكاثرون...
متكاثرون على قلتهم
و هو بينهم القوي الشديد
هم مرمرؤا قلب الفتى
سلبوا أرضه وقالوا :
(غيرها ما نريدوا)
هم استحيوا النساء ...
و عاثوا في تخريب و نهب و تشريد
هو قال قولته
و شهد الوغى بأنه الصنديد
كبر عليه ذلا أن يرى
ذلا بأرضه و هو قعيد
و قال :
أرضي بعرضي، و وقع انتهاكك...

علي شديد .
اجمع شتاك
أجمع شتاتك يا غاشم و ارحل
فما أمرك برشيد
زمجر للمستعمر فحارب وقاوم
و أعلى للبطولة النشيد
جاءت ساعة النصر بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد
اليوم ...
اليوم أفدي بلادي بدمي ...
وغدا ابني سيزيد
و لست أخاف بخسا
فإن نلت منك
فإني السعيد
و إن مت فبين الأحرار في العليين
أكتب الشهيد
فهنيئاً، فهنيئاً لك يا جزائر
يا أما بطلعك النضيد
هنيئاً استرددت ما خالته العجوز
منك بعيد
هنيئاً بزبابانا و بالمهيدي

و بنسومر و بن بولعيد
هم رحلوا، و ما رحلوا
و استقروا حيث التاريخ
و الماضي المجيد
هم خير من زين ببطولاتهم
حروف القصيد
هم من يليق بجلالهم
التباهي و التمجيد.

حسينة شتخ / الجزائر

و يبقى الأمل

سنبقى آمليين أن يزيح الله عنا أسيس آلامنا و يبعد
عنا الشوق و الحنين، و أن تجبر قلوبنا، و تطيب
جراح كل حزين، سنأمل دوما أن تنار طريقنا و تزهـر
أرواحنا بالورد و الياسمين، و أن تعاد لنا ابتساماتنا و
يزال عنا وجع السنين.. لن أتخلى عن أمل زرع الله
الحب في مهجتنا و يرزقنا بدل الفرحة فرحتين،
سنبقى آمليين أن تنتهي المسافات بيننا، و يلتقي كل
حبيبين... و أن يجمع الرحمان شملنا، و يربط الوتين
بالوتين... سننتظر و نتأمل أن يشفي الله مرضانا و
يعود لنا الغائبين و أن يهب كل عقيم البنون و البنين.
سنبقى نحلم بأن نستيقظ يوما على ما نتمنى و كل
شيء مكتوب عند رب العالمين، و أن تستجاب
دعواتنا و تتحقق أحلامنا و لو بعد حين سنبقى آمليين
أن يبتسم لنا حظنا و على نافذة الانتظار متكئين...
سنأمل و ندعوا الله أن يغفر ذنوبنا، و يجعلنا في
الجنة أجمعين ..

* رحيل يعقوبي / مصر*

مشاعر سوداء

كنت سابقًا لا أعي قيمة المشاعر ولا أعطيها أي اعتبار كنت أرى أنّ من يحب هو أحق وأنّ الصداقة هي مشاعر زائفة أشبه بقطة تلهو بجانبك وتستميلك بنظارتها البريئة فتسبح في عيناها لعالم ثاني لتفريق على ألم وتنظر لتجد آثار مخالبتها، على جسدك وتمشى وهي تحرك زيلها ولا تبالي لتفعل بغيرك ما فعلته بك.

لكنني أدركت مؤخرًا أنّ كلاً منّا يمثل بذرة تنبت في أي مكان كان، ولكن تزهر حقًا عندما تنهياً لها ظروف موتية، وهذه الظروف هي المشاعر حبًا كان أم صداقة لأبيهم، كل ما يهم أنها ستزهرنا من جديد لكن ها هو ذلك الشبح الذي يقتلنا في كل لحظة نزر فيها وكأنه عدو يضحك ويقول:

- أدعك تستمتع بحياتك لن أدعك، ولدت تعاني
وستظل تعاني للأبد لن اتركك.
- أتعلمون من هو ذلك الشبح؟ هو الصراع نعم الصراع
بين القلب و العقل شبح يتسلل بين أرواحنا و يفسد
متعة كل شيء، يفسد متعة فرحنا في أي حفل زفاف
يرانا فرحين فيقول لنا:
- لماذا تشعرون بالسعادة؟
فأنتم سوف تموتون ربما الآن أو غداً، ثم يأتي بعدها
شخص يحبنا بصدق فيفسد العلاقة بقوله:
- سينتهي الأمر بالفراق فلا تبني أحلام وردية
وعندما نرى صديق أخذ يداوي فينا كثير من الندبات
يستيقظ مرة أخرى ويقول:
- أتعطي لنفسك فرصة لتتزوج الوجد مجدداً؟
أتعاود إعطاء مشاعرك بسخاء؟ أتعاود؟
وها هو يظهر مجدداً عندما يسمع ضحكائنا العالية
مع أسرنا ويقول:
- أضحك اضحك فغداً سيفارقونك وستبقى وحيداً
معي
ثم يضحك ضحكة شريرة ويخبرك أنك مهما فعلت
فلن تستطع التغلب عليه ويقول:
- أنا شبح رأيت إنسان يستطيع أن ينال من شبح؟

فتبًا لهذا الصراع ليس لأنه سيء بل لأنه يحولنا
لأناس منعزلين عن كل متع الحياة، والآن أدركت أن
المنعزل ليس الزامياً أنه تعرض لكل هذا ربما رأى أثر
ذلك الشبح فتجنب تمامًا خوض هذه العلاقات.

آيتة محمود. / مصر

وما هي الحياة بدونك

ثمة أفكار تأخذني إليك
تحملني على أكف الشوق
أسابق بحبك خطوات الريح
أكسر عنوان المسافات
أقيم بين يديك وطن
و حين تكون معي
تضيق الكلمات مني
تتجمد العبارات على شفقي
تتغير دورة الليل والنهار
تتفتح في الخمائل الأزهار
تتلون أجفان الصباح
وجودك في حياتي هو الأمان
لأكتشف أن الحياة جميله
و أن العالم ما زال بخير

راما رائد الزعيمي/الأردن

العسر الضائع

الاكتئاب التام الذي أصبح يغزو افكاري جعل من
انسان حنون بشوش، شرير وقاسي لا يرحم، تغيير
تام على حساب المجتمع ..عقل مملوء بخرافات
الحياة، قلب مملوء بمشاعر قديمة رثة باتت تقتلني
ان فكرت بها... للأسف لم أستطع وصف ما بداخلي
بدقة

ما هذا يا حياة؟؟ الاكتئاب! ما ذنبي انا؟؟
لأتحطم هكذا.. ضاع أمني في حياة سعيدة مع من
اهوى لماذا؟ رسمت أجمل الحياة يا الله من الذي
غيّرها وجعلها عكس احلامي الطفولية طالما اردت
ان اكون اسعد بنت في العالم... و لكن للأسف

اسراء مخلوفي/الجزائر

ماذا لو كانت الكواكب عبارة عن

مشاعر

دعونا نكتشف معا:

انه كوكب الحب يا صديقي جميع سكانه مغرومين
وغارقين في العشق، و شعارهم (احبك) اذا التقيت
بأحد فسيقول لك هذه الكلمة حتى ان كان لا يعرفك
يتميز كوكبهم بورود حمراء فائقة الجمال، ورائحة
زكية تملأ المكان وتهدأ الاعصاب
اتكره احدا؟! حسنا انه كوكب الكارهين اسوء شعور
قد ينتابك الجميع يحقد ويكره الحروب والشجارات
دائما قائمة بدون سبب اتعلم اعرف انه يوما ما
سينقرضون اتعلم لماذا؟؟ لانهم يقتلون بعضهم
البعض، لأن الكره كالحبر يتقاطر قطرة قطرة حتى
يجعل الورقة البيضاء ناصعة السواد
لقد تعبت من هذه الجولة كوكب الكره جعلني
متعب نفسيا اريد فقط النوم، اعلم جيدا الى اي
كوكب سنذهب، أنه كوكب الكسل الجميع نائمون

وتسمع فقط صدى اصواتهم الهادئة وهم نائمون
الصمت سيد المكان

ما هو اول شعور تشعر به عندما تستيقظ من
النوم؟! انه صوت معدتك الفارغة... انه كوكب
الجوع الجميع هنا جائعون تسمع فقط صوت
معدتهم الفارغة الكل بطونهم تصل حد انوفهم
ومشيتهم كالبطاريق بسبب بنيتهم الجسدية
احد ما يضحك... من اين يأتي هذا الضحك؟! اه
اعرف جيدا نحن الان في كوكب السعادة اروع كوكب
ستزوره في حياتك الجميع مبتسم واذا التقيت احدا
يقول لك نكتة تجعلك تمسك بطنك من
الضحك... والان عزيزي القارئ حاول رفع وجنتيك
بدون استعمال يديك... توقف! حافظ على تلك
الوضعية دائما

ما هذا الصراخ؟! اعرف اين نحن الان... انه كوكب
الرعب الجميع اشكالهم مرعبة... انظر انه مصاصي
الدماء انه يمسك سكيننا حادا يا إلهي!! انه يأكل
فريسته... ابقى هادئا حتى نخرج بسلام..
يا إلهي كوكب الرعب جعل قلبي يقرع طبوله بخوف
مهلا انتظر اتسمع احد يبكي... انه كوكب الحزن
الجميع هنا تعساء بائسون من الحياة، الجو هنا

ماطر كعيونهم.... لا تسمع الى صوت بكائهم

وشهقاتهم

انا مع كل هذه المشاعر لم اعد اشعر بشيء... هذا
يذكرني بكوكب الفراغ الجميع هنا لا يشعرون بشيء
باردون كطقس كوكبهم... المميز فيهم لا يملكون
قلبا يشعرون به هم فقط يعيشون لا هدفًا يطمحون
له لا شيء يفعلونه ليسعدهم او بالأحرى ليفتح
عقدة مشاعرهم الضائعة

* صفاء الوردني / المغرب *

بارقة امل تلوح في الأمل

هطلت الامطار و كانت بغزارة
كأنها تغسل قلبي من الهموم
أو لعل السماء تبكي معي و تحزن لحزني
هطلت دموعي اغزر من الامطار
وقلت لعلها النهاية
هموم تكدست فوق قلبي و كأنني احمل الدنيا فوق
كتفي و بين طيات قلبي
كان الهموم تعصر قلبي وتعذبه
يئست من الحياة
اغلقت نفسي في غرفتي داخل ظلام دامس
ترى هذه ظلمة قلبي ام تراها ظلمة الحياة
اقول الحياة ليست لي
هل انا تركت نفسي ام ان الحياة تخلت عني
ليتها ليست كذلك
فكرة الانتحار تراودني وتقترب من بعيد
فلا امل لي في الدنيا
فلا الحياة تريدني ولا انا اريد نفسي
وانا اقبع داخل ظلام نفسي لا احد يشعر

وكان العالم صمت فجأة
ينصت لأنيني واهات نفسي ووجع قلبي
وبدا داخلي يصرخ لا يابه لصمت الدنيا
والطبيعة تشاركني اعصار نفسي وقلبي
هزت الارض و الاشجار برياحها وافاضت الوديان
بمطرها

وكانها تجمع كل دموع الدنيا من اجلي
تري متى سيزول كل هذا
أم انه سيهدأ بعد رحيلي وبعدي عن هذه الدنيا
الى أن رأيت بريق امل يلوح في الافق
شمس تطل على نافذتي بعد كل تلك الأعاصير
ما اجملها و ادفاها من شمس
كأنها تطل اول مرة في الحياة
لا بل كأنني اراها لأول مرة
لعله الامل لعلها الحياة
احس وكأنها اشرفت على قلبي
واشرق قلبي معها
وكان الحياة تقول لي لا تفعلي ذلك
لا تفقدي الامل فالأجمل قادم
فجأة وكان احد ما مسح كل ما كان يعتلي قلبي من هم
وغم

كأنني شخص آخر
كلي امل بالحياة
وقد استقبلتها بقلبي
يا الله على هذا الشعور ما اجمله
لعواشريّة بثينتة ميلتة / الجزائر

انقسام ما بعد منتصف الليل

أنا تلك الفتاة الهادئة التي تكتم الكثير بداخلها فقط
تحب الصمت والانتشال بعيدا عن فوضى واحاديث
البشرة الكثيرة ، تعرف بالفتاة الضاحكة ولا احد يعلم
ما وراء كل تلك الضحكات العالية كم تجيد تلك
الحمقاء لعب دور السعيدة في فلم البؤساء ... بارعة
احقا !! اكثر منهم لا اقصد جلهم يسألونها:

- الوحدة وفوبيا الانعزال صغيرتي؟

تجيبهم بكل هدوء:

- لا فقط اصنع لنفسي عالما ليس بقذارة عالمكم
...عالم يعيشه المشوهون عقليا و مرضى زهايمر
نسيان عالمكم، ربما هو ليس عالما سيئا لدرجة
الجنون فيه " فقط كل سكانه صادقون " لدرجة
انهم لا يعرفون الكذب والخيانة ولا الغرور واتقان
لعب ادوار المثاليين في هذه الحياة ... باختصار عالم
لا وجود للحب والكره فيه ولا وجود لضوضاء البشر
وخرافات الحب الاسطورية... فقط يدعون انهم
فوبيا هذا العالم او كشيء قدر يهدد صحة اطفالكم .

شرقي خلود / الجزائر

الخاتمة:

وهكذا يا سادة، قد ترتم قلبي على أنعام الفكر و
تجول و تأمل بعيداً، حتى أصبح كتابنا كالشجرة
المليئة بالأغصان، وفي النهاية أود أن أشكر كل من
يقرأ هذا الكتاب و اهنيء نفسي و كل من شاركت في
كتابة كتابنا "فيض القلم" و دام الله عزكم و دام
عطائكم.

تم بحمد الله.

فيض قلم

سافر معنا بقراءة حروفنا

"فالحياة إما مغامرة

جريئة أو لا شيء على الإطلاق"

عويت ريان & بشرى قداري